

## اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به

أ.م.د. رياض حسين علي  
جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية

### ملخص

تهدف الدراسة التعرف على اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به .  
اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ، وبصورة قصدية تم اختيار مدرسة إعدادية المقدادية للبنات لتطبيق الدراسة فيها ، وكانت المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع الادبي .  
جعل الباحث شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستجوابية ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) وكانت عينة الدراسة تتكون من (64) طالبة ، (32) طالبة للمجموعة التجريبية ، و (32) طالبة للمجموعة الضابطة .

اجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في المتغيرات ( درجات اللغة العربية للعام السابق - الصف الثالث المتوسط - للعام الدراسي 2009\2010 ، والعمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ، و التحصيل الدراسي للأبوين ) .

اعد الباحث اختبارا تحصيليا لتطبيقه على عينة الدراسة بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الدراسة ، لقياس اثر استخدام طريقة الاستجواب

والطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في تحصيل طالبات عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكون الاختبار من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة، يتكون السؤال الأول من (10) فقرات من نوع (الاختيار من متعدد)، ويتكون السؤال الثاني من (10) فقرات من (الصواب والخطأ)، أما السؤال الثالث فيتكون من (10) فقرات من (اكمل الفراغات).

اعد الباحث الخطط التدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي تدرس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية للمادة وعلى وفق الطريقة الاستجوابية والطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)، وتم عرض نماذج من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

استخدم الباحث في الدراسة الوسائل الإحصائية وهي :-

1- الاختبار التائي T-test

2- مربع كاي [Chi-square-  $\chi^2$ ]

3- معامل ارتباط بيرسون

4- معادلة سبيرمان بروان

باشر الباحث بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) يوم الاحد الموافق 2010\10\3، وانتهت التجربة يوم الأربعاء الموافق 2011\1\19

توصل الباحث وفق النتائج الى الاتي :

- 1- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية
  - 2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير الاحتفاظ ولصالح المجموعة التجريبية
- قام الباحث في ضوء نتائج الدراسة باستخلاص بعض الاستنتاجات، وإعطاء بعض التوصيات، واقترح بعض المقترحات.

## البحث الأول

### أ- مشكلة البحث :

أخذت طرائق التدريس بالتنوع والتعدد منذ وقت مبكر نتيجة لاسباب كثيرة منها ظهور علم النفس ، وعلم الاجتماع الحديثين اللذين اظهرا الترابط بين تعليم اللغات من جهة ، وتعليم هذه اللغات في ضوء العوامل السيكولوجية والاجتماعية المختلفة من جهة اخرى .

تناولت الكثير من الدراسات والبحوث معالجة الصعوبات والمشكلات التي تصاحب عملية تعليم اللغة العربية بفروعها المختلفة ، من حيث مناهجها وطرائق تدريسها . اذ شخصت اغلب هذه الدراسات الضعف الظاهر في تعليم اللغة العربية والتي تشمل جوانب متعددة (المناهج والاهداف والمقررات والطرائق والمعلمين والمتعلمين والانشطة التعليمية) .

تعرفت بعض من هذه الدراسات الى سبب من اسباب هذا الضعف وتعرفت دراسات اخرى الى اسباب متعددة ، لكن غالبية تلك الدراسات اجتمعت على اسباب كثيرة ادت الى هذا الضعف لعل الابرز منها مزاحمة العامية ، واستعمال مفردات اجنبية وشيوع استعمال اللغات الاجنبية مع اللغة الام حديثاً وكتابةً ، مثلما نرى في الفضائيات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة ثم نقص اعداد المعلمين وجمود الطرائق المستعملة في التعليم . (التميمي ، والزجاجي ، 2004: 13-14)

ويرى الباحث ان اللغة العربية تحتاج الى وسائل وطرائق تدريس حديثة ، لجميع فروعها ، وبالإضافة الى ذلك يجب رفع الكفاية العلمية للمدرسين والمدربات الذين يقومون بتدريس فروعها المختلفة . وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحديث طرائق تدريس اللغة العربية ، الا ان الكثير من المدرسين والمدربات يستخدمون الطرائق التقليدية في تدريسهم اللغة العربية بفروعها المختلفة .

ان ضعف الكفاية العلمية للمدرسين والمدرسات يجب الوقوف عليها ويجاد الحلول المناسبة لهذا الضعف ، ولذلك اشارت وزارتا التربية والتعليم العالي في العراق عام (1993) ان ضعف الكفاية العلمية لدى معظم المدرسين الذين تخرجوا في كليات التربية ، و اشارت ايضاً الى وجود ضعف في الكفايات التدريبية والعلمية والمهنية للمدرسين عامةً من خلال ورقة عمل النهوض التربوي عام (1993) (وزارة التربية ، 1996 : 15) .

ويشير الباحث ان الواجب يحتم علينا الاهتمام باللغة العربية وطرائق واساليب تدريسها ، وبالإضافة الى ذلك يجب رفع الكفاية العلمية والتربوية للمدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة ، عن طريق اقامة الدورات التدريبية العلمية والتربوية ، باشراف المشرفين التخصصيين والتربويين بتكليفهم من قبل وزارة التربية والمديريات العامة في المحافظات التابعة الى الوزارة وبمساعدة الاساتذة الجامعيين ومن ذوي الاختصاص والتربويين .

لذا اصبح لزاماً توجيه الاهتمام والمساهمة نحو ايجاد اساليب تربوية تعمل على حل هذه المشكلة (ابو جابر ، 1987 : 70) .

وان القواعد من بين فروع اللغة العربية يعاني من صعوبتها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة ، من ابرز مشكلات تعلم اللغة العربية لذا تركت أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية (الطعمة ، 1973 : 55)

ان من اسباب صعوبة تعلم النحو (القواعد) في المدارس انها كدست ابواب النحو في مناهجها ، وان عناية المعلمين متجهة الى الجانب النظري منها ، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعده على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع بصورة لا تتطلب اكثر من ذلك . ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة الى ان يقنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون ان تتبع بتطبيق

عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الاداء مع صحة التعبير ، ولكنه لا يجد من الوقت للتطبيق على هذه الابواب الكثيرة من النحو التي شحن بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ما هو ضروري منها وما هو غير ضروري ، وما تتضمنه من شرح واسهاب بحيث يحتاج الى شرح من جديد . (شحاتة ، 2000: 202) .

وما نلاقه اليوم في مدارسنا من صعوبات في النحو نجده لدى الدارسين والمتقنين الذين اجتازوا مراحل الدراسة ((فالنحو لا يلقى اقبالاً عليه ولا يظفر منهم بما تظفر به ألوان الدراسة الأخرى إلا طائفة قليلة ممن تضطروهم الدراسة التخصصية فهم يعدون النحو مادة منوطة بهم ومفروضة عليهم)) (ابراهيم ، 1986: 2-1) .

ويشير احد الباحثين ان ظاهرة الضعف في القواعد امر لا نستطيع اهماله ، ونستطيع ملاحظة ذلك الضعف بأدنى استماع وبأيسر نظرة الى الجمل والعبارات المكتوبة ، ولعل الامر المفجع ان نرى هذه الظاهرة منتشرة حتى بين معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، فكيف بها بين المتعلمين . (البجة : 2000 : 249) .

والشيء نفسه نجده عند ناشئة جميع الدول العربية فانها ((لا تحسن النطق بالعربية نطقاً سليماً وكأنما اصيبت السننها بشيء من الاعوجاج والانحراف جعلها لا تستطيع اداء العربية اداءً صحيحاً)) . (ضيف ، 1986 : 30)

ان مشكلة الضعف في النحو ليست وليدة العصر بل هي قديمة في تاريخ الدرس النحوي . (الكوفي ، 1987 : 6) ويعد النحو (قواعد اللغة العربية) مشكلة المتعلمين لما يكتنفه من غموض بنفسه لاتسامه بالتجريد والتعليل والتعميم . (الجومرد ، 1962 : 166) .

ويذكر احد الباحثين ان السبب المهم وراء هذا الضعف يرجع الى طريقة التدريس والى مهارة المدرس ، لا سيما وان الاتجاه الذي ما زال سائداً حتى الوقت الحاضر ، يعتمد طرائق جافة لا تستثير الطلبة ولا تحفزهم ، اذ تقتصر على القاء المدرس لمادة الدرس وحفظ الطلبة لها ، واستظهارها دون مراعاة ما اذا انتفع الطلبة من هذه الدروس أم لم ينتفعوا . (عبد العال ، د.ت : 31) .

ويؤكد باحث آخر ان الاسباب التي يمكن ان يعزى اليها ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية ، فمنها ما يتعلق بالمادة النحوية ، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس ، ومنها ما يتعلق في اعداد المعلم ، وكذلك اهمال التدريبات اللغوية ، فضلاً عن التباين بين العامية والفصحى . (رسالن ، 2005 : 265) .

ويرى باحث اخر ان صعوبة قواعد اللغة العربية ترجع الى الطرائق والاساليب القديمة وجفافها ، فهي تعتمد على حفظ القواعد حفظاً ببغواياً على حفظ الامثلة والشواهد من غير دراسة تحليلية لها . (الهاشمي ، 1972 : 199) .

ان كثيراً من التربويين يعززون المشكلة الى ضعف اختيار المدرس الطريقة والاسلوب الذي يناسب المادة العلمية . (السرحدان ، 1989 : 69) وان طرائق واساليب التدريس المتبعة في الميدان التربوي غالباً ما تسودها السطحية والاكتفاء بتقديم المعارف جاهزة للمتعلمين . (اللهيبي ، 2009 : 3) .

ان التربية الحديثة تؤكد على ادوار الطلبة الايجابية في النقاش والحوار وطرح الاسئلة والاجوبة عليها ، للتخلص من الادوار السلبية التي يمرون بها . ولذلك ان محور العملية التعليمية (الطالب) حيث اصبح ((يهمل مادة القواعد واعتماده على الفروع الاخرى في اللغة العربية للحصول على درجة اجتياز الامتحان)) . (احمد ، 1986 : 166) .

ومن هنا يرى الباحث ان الاحساس بالمسؤولية اتجاه الحفاظ على اللغة العربية والعناية بها ، وسلامة النطق بها ، واصلاح الخلل فيها ، بات من الضروري التفكير ملياً بايجاد افضل السبل والطرائق الحديثة لتيسير تعلم اللغة العربية وفروعها المختلفة ، وخاصة قواعد اللغة العربية .

يجب التخلص من استخدام الطرائق التقليدية في التدريس والتي تقتصر على دور المدرس في عرض المادة على الطلبة ، ودورهم السلبي في تلقي المادة دون المشاركة فيها . في حين نجد ان الاتجاهات الحديثة في التربية تدعو الى اشارة دافعية الطلبة الايجابية وتزويدهم بخبرات تعليمية جديدة من خلال العملية التدريسية. (الفاخوري ، 1992 : 2) .

ان سبب ضعف مشاركة المتعلمين في الدرس وعدم استثارة تفكيرهم ، يرجع الى النمطية في طرح اسئلة المعلمين وبطريقة عفوية لا تشجع المتعلمين على ربط المعلومات وتنظيمها أو تبريرها بغية الوصول الى استنتاجات لما يتعلمون هذا مما يعرقل تحقيق الاهداف المرسومة . (عزيز ، 2002 : 3) .

يتفق الباحث مع كثير من الباحثين والتربويين ان من اسباب ضعف الطلبة في مادة القواعد وصعوبتها يعود الى الطرائق التدريسية المتبعة . ولهذا اصبح النحو (القواعد) مشكلة عامة في مراحل التعليم المختلفة ، ويجب ايجاد حلول جذرية لهذه المشكلة .

وقام الباحث باجراء الدراسة الحالية التي تهدف الى التعرف على اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به للمساهمة في معالجة المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها .

## ب- أهمية البحث والحاجة إليه :

ان اللغة هي اداة الفكر ، وآلة العقل ، ابتكرها الانسان لتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره ، وهي بهذا المعنى ضرورة اجتماعية ، اذ هي تؤلف بين افراد المجتمع الانساني ، وتوحد بين اغراضهم واهدافهم في الحياة ، وهي وسيلة لنقل المجهود الثقافي من جيل الى جيل ، ووسيلة للمعمل ، أو النداء ، أو الرجاء ، أو الامر ، وهي الوسيلة الوحيدة التي تسجل بها الامة علومها ، وتدون آدابها ، وتكتب تاريخها ، وتستوعب نتاج عقول ابنائها، في مختلف نواحي النشاط البشري، فان كانت الامة جسماً فاللغة الروح، أو شمساً فاللغة شعاع. (الابراشي، 1958 : 8-9).

اللغة ظاهرة عميقة الجذور في الشخصية الانسانية ولا يمكن تفسيرها الا على اساس تكاملي يشمل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تتفاعل في تفسير اللغة منذ المراحل الاولى . (هرمز ، 1998 : 23) . وتمثل اللغة مقياساً يقاس به مدى عظمة واصالة أي شعب أو مجتمع من المجتمعات ، فضلاً عن كونها اداة التفاهم من الفاظ وعبارات . (محجوب ، 1986 : 9) .

ان اللغة هي سجل لتراث الامة العقلي فالذي تنتجه العقول في نواحي العلم والمعرفة تحفظه لنا السجلات اللغوية التي تتوارثها الشعوب جيلاً بعد جيل (البجة ، 2000 : 5) .

يعتبر علماء النفس اللغة اداة الفكر وجوهره واللغة والفكر عنصران متداخلان يتأثر احدهما بالآخر ، ولذلك يقال ((التفكير كلام صامت والكلام تفكير جهري)) (هرمز ، 1989 : 11-12) .

تهتم الامم بتعليم لغاتها لابنائها في جميع المراحل الدراسية ، حفاظاً عليها وعملاً على تتميتها واستمرار ديمومتها ، فهي تعد هوية يمتاز بها مجتمع ما عن بقية المجتمعات في العالم ، ومع اهتمام الامم بلغاتها فمن البديهي ان يكون العرب

من الامم التي حرصت وحافظت على لغاتها التي سجل لها التاريخ انها من اقدم اللغات في العالم . (الهاشمي ، 1982 : 62)

تعتبر اللغة العربية اداة التفاهم والتعبير ، ووسيلة الفهم ، والربط القومي لوحدة العرب ، مقياس على مدى تحضر الامة وراقيها ، ووسيلتها للرعاية والتفاعل ، زيادة على كونها اداة للتوجيه الديني والتهديب الروحي . وللغة العربية ايضاً اهمية نفسية ، فهي اداة التأثير والاقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع ، واداة التذوق الفني والتحليل التصوري والتركييب اللفظي لادراك المفهوم العام ومقاصده ، وهي كذلك تزود الفرد بادوات التفكير ، وتساعد على تكوين العادة العقلية وادراك الاشياء الجزئية والكلية .

(الدليمي ونجم ، 2004 : 17) .

ان الواجب تجاه اللغة العربية يستلزم العناية بها عناية خاصة والعمل على تذليل ما يكتنفها من صعوبات (الركابي ، 1986 : 18) . واللغة العربية هي الوسيلة الرئيسية التي يعتمد عليها الطالب في دراسة معظم المواد وفهمها ، وبها تدرس المواد الدراسية في مختلف المراحل . (عبد العال ، د.ت : 15) .

ان دراسة قواعد اللغة العربية تمثل المرتكز الاساس للغة ، اذ تعد احدى مقومات الاتصال الصحيح والسليم ، فالخطأ في ضبط الكلمات يؤثر في نقل المعنى المقصود ويسبب العجز في فهمه . (مجاور ، 1971 : 379) .

ان وظيفة القواعد هي وسيلة لضبط الكلام ، وصحة النطق والكتابة وليست غاية لذاتها . (رسلان ، 2005 : 263) . ولا يتم ذلك إلا بمعرفة القواعد الاساسية للغة فان الخطأ في الاعراب يؤثر في نقل المراد الى المتلقي فيجب الالمام بالقواعد الاساسية اللازمة ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير . (الدليمي وسعاد ، 2005 : 193) .

وقد وضع النحو لعدة دوافع إلا ان الدافع الرئيس هو ((انتشار ظاهرة اللحن في اللغة العربية الى درجة وصول اللحن حتى في قراءة القرآن الكريم ، الامر الذي اضطر ابو الاسود الدؤلي الى تدوين هذه القواعد وكان الهدف الاول والاخير هو صون اللسان عن الخطأ وبه يستعان على فهم الكتاب والسنة العرب وكلامهم)).  
(عبد التواب ، 1999 : 400 ) .

ان المفهوم الجديد للنحو لم يعد قاصراً على معرفة اواخر الكلمات اعراباً وبناءاً ، انما امتد الى اختيار الكلمات والارتباط الداخلي بينها ، والتأليف بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين ، والعلاقة بين الكلمات في الجملة والوحدات المكونة للعبارة ولشدة ارتباط الصرف بالنحو جمع اكثر العلماء بينهما واطلقوا عليهما اسماً واحداً هو قواعد اللغة (صلاح والرشيدي ، 2005 : 223 ) .

ويرى الباحث اهمية القواعد النحوية لانها الوسيلة لعصمة اللسان من الخطأ ، فنحن لا يمكن ان نقرأ قراءة صحيحة ونكتب كتابة جيدة إلا بمعرفة القواعد النحوية الاساسية للغة العربية .

تعد القواعد العمود الفقري للغة العربية ، لما تقوم به من دور في تقويم السنة الطلبة وعصمتها من الخطأ في الكلام والكتابة ، وتنمي الثروة اللغوية للمتعلم وتصلق ذوقه الادبي . (سمك ، 1969 ، 452 ) .

ان قواعد اللغة العربية لها اهمية كبيرة ، لانها تعود الطلبة على استعمال مفردات سليمة وصحيحة ، فضلاً عن صقلها للذوق الادبي لدى الطلبة ، وتعودهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ، وتعمل القواعد ايضاً على شحذ عقول الطلبة ، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة . (البجة ، 1999 : 245 ) .

تحتاج قواعد اللغة العربية الى طريقة تعليمية تهدف الى استكمال ما في الطرائق والاساليب المتبعة حالياً من نقص ، وتقويم ما فيها من خلل وسد ما بها من ثغرات ، حتى تكون قادرة على ان تستقطب كافة العوامل المواتية لنجاح العملية التعليمية ، على ان تتخلص من كافة العوامل المعوقة أو المنافية له . (ابو المكارم ، 2007 : 13) .

اننا مازلنا نرى الكثير من الطرائق التقليدية تأخذ فعلها في تدريس القواعد اللغوية في مدارسنا بشكل واسع ، وقلة استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة ، فضلاً عن ان هذه الطرائق التقليدية المتبعة في التدريس لا تساعد على تنمية المهارات العقلية لدى الطلاب . (العنكي ، 2002 : 1) .

ان الطريقة التدريسية هي مجموعة من اساليب التدريس التي يستخدمها المعلم لاحداث التعلم المطلوب . (الحلاق والنصراوي ، 2008 : 34)

وان اهمية استعمال طرائق واساليب متعددة للتدريس تعطي فعالية اكثر من تلك الاساليب التقليدية ، والتي يكون فيها المدرس محور النشاط في العملية التعليمية ، في حين تؤكد الطرائق والاساليب الحديثة وجوب مشاركة الطلاب ، وحثهم ، وتشجيع نشاطهم الفكري بأن يكونوا ايجابيين فاعلين . (مرسي ، 1992 : 180) . ويرى الباحث ان نجاح المدرس في العملية التعليمية ، لا بدّ من ان تتوفر لديه كفايات ، ومهارات متنوعة ، فضلاً عن امتلاكه المعلومات الكافية . ومن اهم هذه المهارات التي تسهم في تعليم فاعل هي طريقة الاستجواب أو الاسئلة والاجوبة . وهي مؤشر جيد في العملية التدريسية .

تتيح طريقة الاستجواب للطلبة فرصة المشاركة الفاعلة نحو مضامين الدرس ودقائقه ، ليعبروا عن آرائهم بروح ديمقراطية وعملية التعليم الناجح يتضمن استعمال استراتيجيات الاستجواب ، وان عملية طرح الاسئلة ونوعياتها من المدرس يؤدي الى

زيادة انتباه الطلبة وإثارة تفكيرهم الى موضوع الدرس ، وهي تعد اشارة جيدة الى من  
يبغي اختبار المعرفة الفعلية أو النهوض بالقابلية الادراكية لهم . ( Sharps, 1983 )  
( , p.2-4 )

ان النجاح للمدرس في مهمته التدريسية تتوقف على اتقان فن الاستجواب  
ولذلك قيل : ((ان كل من يحسن الاستجواب يحسن التعليم)) . ( فايد ، 1975 :  
86 ) . وان الاسئلة عماد طريقة تدريس المدرس فعليه ان يحسن توجيهها وصياغتها  
، لا سيما اذا كان الدرس كله يتألف من الاسئلة والاجوبة لذا قيل : ((من لا يحسن  
الاستجواب لا يحسن التدريس)) . ( محمد ، 1991 ، 147 ) .

ان الاسئلة هي من الوسائل الرئيسة في تقويم معلومات الطلبة ، والتعرف  
على ميولهم ، ورغباتهم لتعليمهم وارشادهم وتوجيههم . ( اللقاني ، 1990 : 127 ) .  
ان طريقة الاستجواب تؤدي دوراً مهماً في التربية الصفية ، وتشغل الاسئلة  
وقتاً كبيراً من اوقات الدرس ، وهي وسيلة مهمة لبدء مراحل التعليم ، وتراعي النشاط  
التعليمي وترفع من فعاليته . ( حمدان ، 1985 : 87 ) .

ان المناقشات الصفية مهمة ، وهي تعني بتدريب المدرسين على طريقة  
الاستجواب اذ يؤدي ذلك الى زيادة قدرتهم على اعطاء اسئلة ذات مستوى عالٍ ،  
ويجعلهم قادرين على رفع مستوى القدرات العقلية لدى الطلبة . ( Bedwell, 1975 ,  
p.598 ) .

وان الاستجواب هو اداة المدرس في تحقيق اهدافه التربوية والتعليمية ،  
وعاملاً مهماً من عوامل التفوق في عرض درسه ، وفي توجيه طلابه ، واثارة  
تفكيرهم نحو تعليم هادف . ( سعد ، 1990 : 134 ) .

ان طريقة الاستجواب هي وسيلة من وسائل التربية الحقة ، والتعليم الصحيح ، وان العناية بالاسئلة ، والاعتراف بقيمتها في التدريس اتجاه من اتجاهات التربية الحديثة . (عبد العزيز ، 1993 : 300) .

ان الطالب في المرحلة الثانوية تعثره التغيرات الفسيولوجية والنفسية ، وهذه التغيرات مرتبطة بالمنهج والتربية ، ويحتاج الفرد في هذه المرحلة الى نقله نقلاً طبيعياً من خلال فاعليته في المواقف التعليمية في الصف من اجل ان يتسلح بالمعرفة والتفكير المستقل . (مجاور ، 1969 : 25) .

ويؤكد احد التربويين بأن المرحلة الثانوية تساعد الطالب على تنمية قدراته العقلية وطرائق تفكيره . مما يتطلب توجيهه الى الموضوعات التي تتطلب معالجة فكرية ومناقشة منطقية . (محجوب ، 1986 : 58) .

ويعتقد الباحث ان طلبة المرحلة الاعدادية (الثانوية) يحتاجون الى من يوجه سلوكهم ويمنحهم الثقة فيما يسمعون أو يقولون ، وان طريقة الاستجواب القائمة على الاسئلة التي يطرحها المدرس ، هي خير طريقة يقوم بها المدرس داخل الصف لتنفيذ الدور الذي يقوم به .

ومن اهداف التعليم الاحتفاظ بالمعلومات لاستعمالها في الوقت المناسب عندما يحتاج الطالب استرجاعها ، ومن هنا فان التذكر عملية عقلية مهمة في التعلم الى حد كبير ويعد التذكر من اهم العوامل المساهمة فيه والمؤثرة في نتائجه (النعمي ، 2008 : 32) .

تمر عملية الاستذكار بثلاث مراحل هي : (التعلم - الاحتفاظ بما تم تعلمه - تذكر ما تم حفظه عند الحاجة اليه) ، فعملية الاستذكار تمر دائماً بهذه المراحل لان المتعلم لا يستطيع حفظ المعلومات ما لم تكن طريقة تعلمه صحيحة وانه يعجز عن تذكر ما تعلمه واحتفظ به ما لم تكن طريقة تعلمه صحيحة وانه يعجز عن تذكر ما

تعلمه واحتفظ به ما لم يتقن المرحلتين السابقتين لمرحلة تذكر المعلومات . (احمد  
، 2006 : 89) .

ويرى الباحث ان الاحتفاظ يعتمد اعتماداً كبيراً على التفاعل الصفي بين  
المدرس وطلابه عن طريق توجيه الاسئلة والحصول على الاجابات ، وذلك  
باستخدام الطريقة الاستجوابية التي تعتمد على الاسئلة الصفية ، وهذه الاسئلة تعطي  
دوراً فاعلاً للمدرس لكي يتفاعل مع طلابه لتفعيل هذه الطريقة التدريسية ، واعطاء  
تغذية راجعة للطلبة ، والوقوف على الجوانب الايجابية في العملية التعليمية .

وتشير الكثير من الدراسات والبحوث الى اهمية طريقة الاستجواب لكونها من  
الطرائق التدريسية الفاعلة ، والتي تثير انتباه الطلبة ومشاركة الكثيرين منهم في  
الدرس ، وتحفزهم على المتابعة والدراسة وتركيز المعلومات في اذهانهم ، وزيادة  
تثبيت المعلومات في ذاكرتهم مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي ، وهذا ما  
تؤكدته الفلسفة التربوية الحديثة بان يكون الطالب محوراً للعملية التعليمية والتربوية .

وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية (الثانوية) بوصفها المرحلة الممهدة  
للدخول الى الجامعة ، وطلبتها اكثر وعياً ومتابعة لهذه الطريقة التي تعتمد على  
الاسئلة الصفية ، وتم اختيار الفرع الادبي لكون اللغة العربية من المواد الاساسية فيه  
، وان معظم خريجي الفرع الادبي يتقدمون الى الدراسات الانسانية والتي تعد اللغة  
العربية من المواد الاساسية فيها .

وتتجلى اهمية البحث الحالي بالاتي :

1) اهمية اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم ولغة العرب والمسلمين ولغة اهل الجنة  
ولغة الفصاحة والبيان .

(2) أهمية المرحلة الاعدادية (الصف الرابع الادبي) في حياة الطلبة ، وطريقة نضجهم واعدادهم للصفوف الدراسية اللاحقة والى التعليم الجامعي ، والتخصص في اللغة العربية بفروعها المختلفة .

(3) أهمية قواعد اللغة بوصفها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة .

(4) أهمية الاستجواب بكونها طريقة من الطرائق التدريسية الفاعلة ، التي لاغنى للمدرس عنها اثناء عملية التدريس ، وهي تشد انتباه الطلبة نحو الدرس من خلال طرح الاسئلة والحصول على الاجوبة ، ولها اثر ايجابي في اشراك اكبر عدد من الطلبة .

(5) محاولة افادة الجهات المختصة وبخاصة وزارة التربية من نتائج البحث في تحسين العملية التعليمية وتطويرها .

(6) عدم وجود دراسة سابقة - على حد علم الباحث - تناولت طريقة الاستجواب في قواعد اللغة العربية .

#### ج- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف ((اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به)) .

#### د- فرضيتا البحث :

وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل

الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية).

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط احتفاظ

الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بطريقة الاستجواب ومتوسط احتفاظ

الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) .

#### هـ- حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- 1- المدارس الاعدادية والثانوية في محافظة ديالى / قضاء المقدادية (المركز) للعام الدراسي 2010/2011 الفصل الدراسي الاول .
- 2- طالبات الصف الرابع الادبي .
- 3- (7) مواضيع من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي المخصص من قبل وزارة التربية ، الطبعة الرابعة 1432هـ - 2011م.

#### و- تحديد المصطلحات :

##### 1- التحصيل :

انه " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة " (شحاته والنجار ، 2003 : 89) .

هو " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات " (الزغلول والمحاميد ، 2007 : 183) .

##### التعريف الاجرائي للتحصيل :

هو ما تحصل عليه طالبات عينة الدراسة من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث في موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي .

## 2- الاستجواب :

- " يتطلب الاستجواب مهارة وذوق سليم لأنه يعد فناً قائماً بذاته ، ويتوقف نجاح المدرس في مهمته التعليمية على مدى اتقانه في حسن استخدام الاستجواب " (عضاض ، 1962 : 105).

- " عملية توجيه السؤال او الاختبار لازالة الشك والغموض " ( Webster, 1972 , p.90 ).

- هي " احدى الطرائق التي تقوم على طرح الاسئلة على الطالب واجابته عنها في مجال التعليم والامتحانات الشفوية معاً " (بدوي ، 1980 : 213) .

- هي " اسلوب تدريسي ، وتكون الاسئلة عماداً لها ، لذا يعد الاستجواب من المهارات الاساسية التي ينبغي للمدرس ان يتقنها ويبدع فيها " (الامين ، 1992 : 47).

## التعريف الاجرائي لطريقة الاستجواب :

هي الاسئلة التي اعتمدها الباحث لتدريس مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الطريقة التجريبية ، باثارة تفكير الطالبات حول الموضوع في ضوء الخطط التدريسية المعدة لهذا الغرض من اجل تدريس المادة المشمولة بالدراسة لتحقيق الاهداف التعليمية المقررة .

## 3- القواعد (قواعد اللغة العربية)

- القواعد هو : " العلم الذي يبحث في الجملة واجزائها وانواعها ونظام تركيبها ، واثر كل جزء في الآخر وعلاقته به وادوات الربط بينهما " (مطر ، 1985 : 75).

- هو " القاعدة الاساس التي تحتوي على الاحكام الكاملة وتساعد الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف : صرفياً ونحوياً " (عطا ، 2006 : 268) .

#### التعريف الاجرائي للقواعد :

هو ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي من موضوعات نحوية وصرفية للسنة الدراسية 2011/2010 .

#### 4- الاحتفاظ :

- " عملية الاحتفاظ التي تتخلل ما بين عملية الاكتساب والاسترجاع ، ويطلق عليها ايضاً عملية التخزين التي تتضمن ما أكتسب " (قطامي ، 1989 : 107) .
- " الاحتفاظ هو مدى مقدرة الطالب على الاحتفاظ بالمادة الدراسية بعد مدة من دراسته لها ، مقياساً بواسطة اختبار تحصيلي " (ابو فلجة ، 1996 : 30) .
- " عملية استبقاء المادة المتعلمة في الذاكرة واستحضارها عند الحاجة اليها " (عدس وقطامي ، 2002 : 95) .

#### التعريف الاجرائي للاحتفاظ :

مقدار ما يبقى من المعلومات من مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الادبي - عينة الدراسة - ممثلة بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي ، الذي يعاد تطبيقه بعد مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين عن التطبيق الاول .

#### 5- الصف الرابع الادبي :

\* حدد نظام المدارس الثانوية في العراق المرحلة الاعدادية على النحو الآتي "هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية او تنظيمياً للحياة العملية الانتاجية" (وزارة التربية ، 1977 : 4) .

\* ان المرحلة الاعدادية هي المرحلة الدراسية التي يتم قبول الطلبة فيها من حملة شهادة الثانوية وتشمل ثلاثة صفوف هي (الرابع العلمي والادبي والخامس العلمي والادبي والسادس العلمي والادبي) ويتخرج الطالب فيها بالمشاركة في الامتحانات

الوزارية لكي يتم قبوله في احدى الكليات او المعاهد في الجامعات حسب المعدل الذي يحصل عليه .  
ز- الوسائل الاحصائية :  
استخدم الباحث في الدراسة الوسائل الاحصائية الاتية :

### 1- الاختبار التائي (T-test)

استخدم الاختبار لاجراء التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في المتغيرات [ التحصيل الدراسي السابق للسنة السابقة (الصف الثالث المتوسط) ، والعمر الزمني بالشهور ، والاختبار التحصيلي البعدي ] .

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\left[ \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \frac{(n_1 - 1)E_1 + (n_2 - 1)E_2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

- س1 = الوسط الحسابي للعينة الاولى .
- س2 = الوسط الحسابي للعينة الثانية .
- ن1 = عدد افراد العينة الاولى .
- ن2 = عدد افراد العينة الثانية .
- ع1 = التباين للعينة الاولى .
- ع2 = التباين للعينة الثانية .

(البياتي ، 1977 : 260)

## 2- مربع كاي (Chi-Square) 2(K) :

استخدم في تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير التحصيل الدراسي للآباء والامهات .

$$\text{ك}^2 = \frac{\text{مج (ل - ك)}^2}{\text{ك}}$$

ك

ل = التكرار الملاحظ

ك = التكرار المتوقع

(البياتي ، 1977 : 293)

## 3- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation- Coffcient

استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار .

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

ر = معامل الارتباط .

ن = عدد الافراد .

س = قيم المتغير الاول .

ص = قيم المتغير الثاني .

## 4- معامل سبيرمان براون (Spearman - Brown Formula) :

$$\text{ر} \times 2$$

معامل سبيرمان براون =

$$\frac{\text{ر} \times 2}{\text{ر} + 1}$$

( الدليمي والمهداوي ، 2005 ، 136 )

## البحث الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

#### 1- خلفية نظرية :

الاستجواب (الحوار - اسلوب الاسئلة والاجوبة) :

في هذا الاسلوب هناك سؤال محدد يوجه الى الطلبة ويطلب منهم الاجابة عليه. ان المرسل هو (المعلم) والمستقبل هو (الطالب) الذي يستمع الى السؤال (الخطيب ، 1997 : 45) .

وهو من الاساليب التي تحتل موقعاً غاية في الاهمية في التدريس الناجح . وان الاستجواب فن قائم على قدرة المعلم على ادارة درس كامل عن طريق اثاره اسئلة هادفة ذات تأثير على الطلبة ، تنمو وتتطور لديهم القدرة على الاجابة على هذه الاسئلة .

ان عملية تقديم الاسئلة ، يمكن ان تسهم في تحقيق تعلم هادف يساعد على زيادة قيمة قدرات الطالب وخبراته ، ولاسيما اذا احسن صياغة الهدف وعرضه واحسن دقته ، والاهتمام بالمحتوى ومستوى الاداء المطلوب من خلال الاسئلة . (قطامي ، 1992 : 132) .

ان كفاية المعلم الذي يستخدم هذا الاسلوب لا تتحقق إلا اذا احسن اسلوب صياغة الاسئلة واحسن توجيهها ، واثار في طلبته القدرة على الاجابة ، وعليه فقد قيل : من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس .

ان الاستجواب الذي يتجاوز صيغة الاسئلة الثنائية الدائرة بين معلم وطالب ، الى حالة من النشاط والفاعلية الدائمة عمادها كل طلبة الصف مع معلمهم ومع بعضهم من خلال اثاره الاسئلة وتفاعل الاجابات يمكن ان نصفه بأنه (استجواب حي) (الخطيب ، 1997 : 47) .

ويرى الباحث بالرغم من ان الاستجواب عملية منظمة من الاسئلة والاجوبة يتناول ويشارك فيها المعلم والطالبة تدور حول اهداف الدرس ، ولا يتكامل هذا النشاط اذا اقتصر على معلم يسأل وبعض الطلبة يجيبون ، ان هذا المعنى القاصر هو ما دعى بعض التربويين الى تسمية الطريقة (طريقة الاسئلة) والاصح تسميتها بطريقة (الاستجواب) .

وتعد طريقة الاستجواب من الطرائق الاستراتيجية المهمة في العملية التربوية لانها تنمي التفكير وتساعد على الاستكشاف ، لذا ينبغي ان تنال الاسئلة الصفية العناية والاهتمام من المدرس ، على نجاحه المهني (آل ياسين ، 1974 : 90) .  
ويؤكد الباحث بأن احسن انواع الطرائق هي التي تثير تفكير الطالب وتدفعه الى الوصول الى الاجابة الصحيحة وذلك بتنظيم وترتيب الحقائق والمعلومات والخبرات التي حصل عليها .

ولذلك فان الاستجواب هو احد الطرائق التدريسية التي تم استخدامها بشكل كبير جداً مع جميع الطرائق التدريسية قديماً وحديثاً ، وعلى درجات متفاوتة ، وهو فن يعتمد على طرح الاسئلة بصياغة دقيقة (الظاهر ، 1999: 111) . وان هذه الطريقة تتطلب مهارة دقيقة ، يتمثل فيها الحذق لمعرفة ميول الطلاب ومقدرتهم (مرسي ، 1983 : 104) .

ان تنوع الاسئلة الصفية يحدد نوع التفكير عند الطلبة داخل غرفة الصف ، ويضع الحدود لما يمكن ان يتعلمه الطلبة ولما يمكن ان يقوموا به من عمليات تعليمية ، فضلاً عن توقع تعلم السلوك المرغوب فيه (غنيم ، 1989 : 2) .

### مبادئ وأغراض الاستجواب :

ان من البديهي لأي معلم يروم الاستجواب ان يسأل نفسه قبل ان يستخدم هذا الاسلوب . لماذا يسأل طلبته ؟ وكيف يسألهم ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تتضمن جملة من المبادئ التربوية التي يمكن ايجازها كالآتي :

- 1- اختبار معلومات الطلبة : اذ يتحقق المعلم من الحقائق والمعلومات التي يعرفها طلبته ، وكذلك الحقائق والمعلومات التي لم يتحقق فهمها واستيعابها .
- 2- ربط خبرات الطلبة السابقة بالدرس (الظاهر ، 1999 : 125) .
- 3- اثاره الولوج وحب الاستطلاع عند الطلبة ، اذ انهما عاملان مهمان في التعلم . ويمكن للمعلم ان يستثمر حب الاستطلاع عند الطلبة ، كدافعيته للتعلم والكشف عن ما هو مبهم وغامض عليهم . كما ان المعلم الناجح هو الذي يتمكن من اثاره ولع الطلبة وتشويقهم للدرس من خلال طرح الاسئلة عليهم .
- 4- ان عنصر التكرار هو من العناصر الاساسية في تحقيق عملية التعلم ، فتوجيه الاسئلة للطلبة يحقق تكراراً جيداً لحقائق ومعلومات سبق ان درسها وقرأها الطلبة . كذلك فان توجيه الاسئلة يحدد الحقائق والمعلومات التي شرحها المعلم اثناء الدرس يحقق تكراراً مفيداً .
- 5- اثاره التفكير عند الطلبة وتعويدهم على مواجهة السؤال بوصفه ينطوي على مشكلة تعترض طريقهم وعليهم ان يواجهوها باقتدار عالٍ من التفكير والثقة بالنفس ، مما يؤهلهم لمواجهة مشكلات الحياة . (مرسي ، 1983 : 113-117) .

### كيف يسأل المعلم طلبته ؟ :

ان الاجابة على هذا السؤال تقتضي اول الامر ان يكون المعلم على بينة من اغراض توجيه الاسئلة لطلبته ، فاذا كان الغرض من توجيه الاسئلة هو اختبار

معلومات الطلبة عن مادة درسوها فيستخدم هنا نوعاً من الاسئلة يسمى بـ(الاسئلة الاختبارية) والتي تهدف الى الكشف عن مقدار ما عند الطلبة من معلومات . اما اذا كان هدف المعلم هو اثاره تفكير الطلبة وتدريبهم على تنظيم المعلومات والحقائق فهو يحتاج الى نوع من الاسئلة تسمى بـ(الاسئلة المطلقة - العريضة Broad) .

وعندما يريد المعلم ان يحصل على اكثر من اجابة مقبولة من الطالب يسمى هذا النوع بـ(الاسئلة الانفراجية Divergent) (عبيدات ، 1989: 123) وكذلك يستخدم المعلم (الاسئلة التقويمية) وهي الاسئلة التي تتطلب من الطالب ان يصدر حكماً على موقف من المواقف ، اذ انها تمثل اعلى مستوى من مستويات التفكير العقلي ، وتبدأ عادةً بكلمات مثل (ينبغي ، هل بالامكان ، ماذا في رأيك) (الكلزة ، 1987 : 95) .

#### اقسام الاسئلة :

ان للاسئلة اهمية كبيرة في التدريس ، فقد وضع بعض الباحثين تقسيمات للاسئلة منها الاتي :

#### أ- الاسئلة المحددة (الضيقة Narrow)

وهي الاسئلة المحددة الجواب ، ويكون جوابها واحداً ومختصراً وان هذا النوع قلما يساعد أو يحفز التفكير عند الطالب بل غالباً ما يشجع على الاستظهار والحفظ الاصم ، وهي تتطلب التفكير ذا المستوى المنخفض ، ومن هذه الاسئلة (الاسئلة التذكيرية) و(الاسئلة التقاربية) وهي الاسئلة التي تكون لها اجابات محدودة (زيتون ، 2008 : 248) .

ومنها اسئلة (نعم ، كلا) . والامثلة على هذه الاسئلة :

- 1- ما علامة بناء الفعل الماضي اذا لم يتصل به شيء ؟
- 2- ما علامة بناء الفعل الماضي اذا اتصلت به نون النسوة ؟

3- ما هو اعراب الفعل المضارع الصحيح الآخر ؟

4- ما علامة بناء فعل الامر المعتل الآخر ؟

5- كم عدد ايام الاسبوع ؟

6- ما هي درجة حرارة الانسان الاعتيادية ؟

7- هل التدخين مضر ام مفيد للانسان ؟

ب- الاسئلة التي تسمح بعدد اكبر من الاجوبة :

وهذا النوع من الاسئلة يساعد في تحفيز الطالب على التفكير ، وتهيء له الجو للإبداع وافتتاح الذهن ، وهو ما يؤكد استعماله دائماً . ان في هذا النوع من الاسئلة فرصة لان يفكر الطالب في اتجاهات متعددة لاجابة مختلفة . وهذا هو المهم في تقديم الاسئلة ، أي تحفيز التفكير وليس ايجاد الجواب الصحيح فقط (عبيدات ، 1989: 123) .

ان الهدف من هذا النوع من الاسئلة هو كيفية ايجاد الجواب وليس الجواب نفسه كما في النوع الاول من الاسئلة . وتوضح اهمية هذا النوع من الاسئلة اكثر اذا ما استخدمت في حل مشكلات علمية داخل الصف بدلاً من الاستفسار عن المعلومات فقط (عبيدات ، 1989: 125) .

ويرى الباحث بأن اهمية هذه الاسئلة تزداد عندما تستخدم كوسيلة لإثارة الحوار والمناقشات الواسعة بين الطلبة انفسهم وليس بين مدرس وطالب فقط ومن امثلتها :

1- ما هي حالات بناء الفعل الماضي على السكون ؟

2- ما هي علامات رفع الفعل المضارع ؟

3- ما هي احرف النصب التي تختص بالفعل المضارع ؟

4- مم تتكون جملة الشرط ؟

- 5- ما هي حالات بناء فعل الامر ؟
- 6- ما ادلتك على ان التدخين مضر بالانسان ؟
- 7- ما هي فوائد اشعة الشمس ؟
- نقاط القوة في طريقة الاستجواب :**
- 1- تشجيع المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية .
  - 2- تطبيق المعلومات والخبرات السابقة .
  - 3- اثارة النشاط الذهني للمتعلمين .
  - 4- اكتشاف قابليات الطلبة وقدراتهم العقلية .
  - 5- التعرف على ميول واتجاهات الطلبة . (الخطيب ، 1997 : 54-55)
- نقاط الضعف في طريقة الاستجواب :**
- 1- تعتمد على التجريد .
  - 2- المغالاة في توجيه الاسئلة .
  - 3- قد تكون نوعية الاسئلة غير جيدة .
  - 4- قد لا تتحقق العدالة في توزيع الاسئلة .
  - 5- قد تؤدي هذه الطريقة الى فقدان السيطرة داخل الصف . (الخطيب ، 1997 : 57-58)
- 2- دراسات سابقة :
- لم يجد الباحث دراسات سابقة استخدمت طريقة الاستجواب في تدريس قواعد اللغة العربية ، ولكنه وجد دراسات سابقة استخدمت طريقة الاستجواب في مواد دراسية اخرى مثل (التاريخ والفيزياء). ووجد دراسة أُستخدِمت فيها طريقة الاستجواب في مادة المطالعة في اللغة العربية واللغة الكردية، وسيعرض تلك الدراسات وكالاتي:

### أ- دراسة الطائي (1991)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف "اثر طريقة الاستجواب في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي (الادبي) في مادة التاريخ".

صاغ الباحث الفرضية الرئيسية ليس هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الذين يدرسون باستخدام طريقة الاستجواب والذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية ، وهناك (6) فرضيات فرعية اعتمدت الافتراض نفسه في كل مستوى من مستويات بلوم (Bloom) الستة .

طبقت الدراسة في الموصل /العراق ، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالباً في مدرستين ، بواقع (30) طالباً في اعدادية الحكمة للبنين ، و(33) طالباً في اعدادية الفراهيدي للبنين .

تم اختيار اعدادية الحكمة للبنين بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية ، واعدادية الفراهيدي للبنين لتمثل المجموعة الضابطة .

كافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة في المتغيرات (العمر الزمني ، ومعدل الطالب في جميع الدروس للصف الرابع العام ، ودرجة الطالب في مادة التاريخ للصف الرابع العام ، والمستوى التعليمي للابوين) . وكافأ الباحث بين مدرسي المجموعتين في المتغيرات (العمر ، مدة الخدمة ، المؤهل العلمي) .

تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام اسئلة الاستجواب المعدة وفق تصنيف بلوم (Bloom) ، وتدریس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً تكون من (68) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، اتسم بالصدق والثبات .

وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج الاتي:

- 1- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل لمادة التاريخ ولصالح المجموعة التجريبية .
- 2- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مستويات الاسئلة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقويم) ولصالح المجموعة التجريبية (الطائي، 1991 : 1-121).

#### ب- دراسة الفهداوي (1997)

هدفت الدراسة الى تعرف (اثر استخدام استراتيجيتين في الاستجواب في التفضيل المعرفي لدى طالبات معهد المعلمات في مادة الفيزياء) .  
اجريت الدراسة في محافظة الانبار /العراق ، وبلغت العينة (84) طالبة من طالبات الصف الثالث معهد اعداد المعلمات في محافظة الانبار في مادة الفيزياء .  
تم توزيع العينة بطريقة عشوائية الى مجموعتين ، المجموعة التجريبية الاولى والتي استخدمت الاستجواب الخطي ، والمجموعة الثانية التي استخدمت الاستجواب المتعدد الاتجاهات .

كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للسنة السابقة ، والذكاء باستخدام (اختبار - رافن Raven للذكاء) .  
اعد الباحث اختبار التفضيل المعرفي والذي اتسم بالصدق والثبات وباستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج بوجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت المتعدد الاتجاهات . (الفهداوي ، 1997 : 1-97)

### ج- دراسة الحلاق (2004)

هدفت الدراسة الى تعرف (اثر طريقة الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الرابع العام لمادة المطالعة في اللغة العربية واللغة الكردية من غير الناطقين بها) .  
وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة في اللغة العربية بطريقة الاستجواب ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة في اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الالفائية).

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة في اللغة الكردية بطريقة الاستجواب ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة في اللغة الكردية بالطريقة الاعتيادية (الالفائية) .

اختار الباحث بصورة قصدية اعدادية (كردستان نوى) للبنين في مدينة كلار لتطبيق الدراسة على الطلاب الاكراد للصف الرابع العام وتكونت العينة من (50) طالباً .

واختار الباحث بصورة قصدية اعدادية علي بن ابي طالب للبنين في مدينة المقدادية لتطبيق الدراسة على الطلاب العرب للصف الرابع العام وتكونت العينة من (60) طالباً .

كافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للابوين والذكاء) .

صاغ الباحث مجموعة من الاهداف السلوكية لمادة المطالعة في اللغة العربية واللغة الكردية ، واعد خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في التجربة .

واعد الباحث اختبارين من الاختبارات التحصيلية البعدية احدهما للطلاب العرب والآخر للطلاب الاكراد . وبعد معالجة بيانات البحث احصائياً تم التوصل الى الاتي:

\* وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية (الحلاق، 2004:1-229) .

#### موازنة الدراسات السابقة :

- 1- استخدام المنهج التجريبي في جميع الدراسات لسابقة .
- 2- تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة ، اذ تراوح حجم العينة من (110) الى (63) .
- 3- تم تطبيق الدراسات السابقة على طلاب المرحلة الاعدادية (الصف الرابع العام والخامس الادبي) وطالبات معهد اعداد المعلمات .
- 4- استخدمت بعض الدراسات جنس الذكور فقط ، ودراسة استخدمت جنس الاناث فقط .
- 5- تباينت الدراسات السابقة في من أسندت اليه مهمة التدريس ، فهناك دراسة قام الباحث بمهمة التدريس واخرى اوكلت المهمة الى شخص اخر .
- 6- اتفقت معظم الدراسات السابقة في اجراء عمليات التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات .
- 7- تساوت الدراسات السابقة في الفترة المحددة لتطبيق التجربة وهي فصل دراسي واحد .
- 8- قام الباحثون في الدراسات السابقة باعداد اداة البحث وهي الاختبارات التحصيلية البعدية .

9- استخدمت الدراسات السابقة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ومربع كاي .

#### فائدة الدراسات السابقة :

- 1- تعزيز اهمية البحث الحالي في ميدان التربية .
- 2- تحديد مشكلة البحث الحالي للوصول الى الحلول المناسبة .
- 3- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة .
- 4- التعرف على اهمية استخدام الوسائل الاحصائية في نتائج الدراسات السابقة.

### **البحث الثالث**

#### **اجراءات الدراسة**

يتناول هذا المبحث وصفاً للاجراءات المتبعة في هذه الدراسة من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب ، وتحديد مجتمع الدراسة واختيار عينتها ، واجراء عملية التكافؤ الاحصائي لعينة الدراسة ، وضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة الدراسة ، وعرضاً لمتطلبات الدراسة وادواتها ، وكيفية تطبيقها ، وتحديد الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة وفي الاتي تفصيل لاجراءات الدراسة :

#### اولاً / التصميم التجريبي

ان اهمية التصميم التجريبي كبيرة بالنسبة للبحوث التجريبية ، اذ تم اختياره بصورة جيدة من قبل الباحث لكي يضمن الهيكل السليم للبحث .  
ان اختيار التصميم التجريبي يعد من اخطر المهام المترتبة على الباحث واهمها عند اجراء تجربة علمية ، حيث ان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساس للوصول الى نتائج موثوق بها . (الزوبعي والغنام ، 1981 : 94-95) .

يقوم المنهج التجريبي في البحث عادة على تصميمات تجريبية تتناسب مع هدف البحث وطبيعته ، وغالباً ما تصف هذه التصميمات وفقاً لعدد من المتغيرات التي تجري فيها الدراسة (الرشدي ، 2000 : 110) .

اذن لابد للباحث ان يستخدم واحد من التصاميم ذات الضبط الجزئي ، لان التصاميم ذات الضبط المحكم غير ممكنة في كل الظروف ، ولا يستطيع الباحث ان يضبط كل العوامل ، لذلك استخدم الباحث التصميم التجريبي الاتي :

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل والاحتفاظ به	طريقة الاستجواب	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)	الضابطة

ويقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل الطريقة الاستجوابية عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، بينما تتعرض طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية .

#### ثانياً / مجتمع الدراسة

ان تحديد مجتمع البحث امر مهم في البحوث التربوية ، لانه يساعد في اختيار عينة المجتمع على وفق الاسلوب العلمي الامثل (ابو النيل ، 1984 : 20). ولغرض اختيار عينة الدراسة من المدارس الاعدادية والثانوية للبنات فقد تم اتباع الخطوات الاتية :

أ- **عينة المدارس** : تم تحديد المدارس الاعدادية والثانوية للبنات الواقعة في مركز قضاء المقدادية ، والتابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي 2010/2011 وهذه المدارس هي :

1- اعدادية المقدادية للبنات .

2- اعدادية رسالة الاسلام للبنات .

### 3- ثانوية النجوم للبنات .

وتتطلب الدراسة تحديد مدرسة واحدة من المدارس الاعدادية والثانوية للبنات في المقدادية (المركز) والتي تضم صفوفاً لدراسة الفرع الادبي .  
واختار الباحث قصدياً اعدادية المقدادية للبنات ، الواقعة في مركز قضاء المقدادية / حي المعلمين ، وذلك لان المدرسة تحتوي على شعبتين للصف الرابع الادبي ، ولوجود الرغبة في تعاون ادارة المدرسة مع الباحث .

#### ب- عينة الطالبات

بعد ان حدد الباحث مدرسة اعدادية المقدادية للبنات التي سيطبق فيها الدراسة، وكانت المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع الادبي . اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستجوابية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) .

استبعد الباحث الطالبات الراسبات للعام السابق من نتائج الدراسة احصائياً ، لتوقعه انهن يمتلكن خبرة سابقة عن الموضوعات التي تدرس على مدى وقت الدراسة ، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للدراسة مع ابقائهن في الصف حفاظاً على النظام المدرسي .

اصبحت عينة البحث بشكلها النهائي (64) طالبةً بواقع (32) طالبةً للمجموعة التجريبية و(32) طالبةً للمجموعة الضابطة . والجدول (1) يوضح ذلك:

### الجدول (1)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	العينة
التجريبية	أ	34	2	32
الضابطة	ب	37	5	32
المجموع		71	7	64

### ثالثاً / تكافؤ مجموعتي البحث

قبل الشروع بالدراسة ، وضماناً لسلامتها أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات التي يتوقع انها قد تؤثر في نتائج الدراسة ، فقد كافأ الباحث في المتغيرات الآتية :

1- درجات اللغة العربية للعام السابق (الصف الثالث المتوسط) 2010/2009.

2- العمر الزمني محسوباً بالشهور .

3- التحصيل الدراسي للآباء .

4- التحصيل الدراسي للامهات .

1- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث المتوسط للعام

الدراسي 2010 /2009 .

حصل الباحث على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية

للصف الثالث المتوسط للعام السابق من سجلات الدرجات الذي تحتفظ به ادارة

المدرسة ملحق (5) ، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية النهائية

للصف الثالث المتوسط ، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية

(66.88) والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (67.13) ، وعند

استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.110) اقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) ، وبدرجة حرية (62) . وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات اللغة العربية (الصف الثالث المتوسط) للعام السابق 2010/2009 والجدول (2) يوضح ذلك .

### الجدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الطالبات في مادة اللغة العربية (الصف الثالث المتوسط) لعام 2010/2009

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة (0.05)
التجريبية	32	66.88	8.594	62	0.110	1.96	غير دالة
الضابطة	32	67.13	9.557				

### 2- العمر الزمني محسوباً بالشهور

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة باعمار الطالبات وبالتعاون مع ادارة المدرسة من البطاقة المدرسية الخاصة بكل طالبة ومن الطالبات انفسهن ملحق (6). وعند حساب العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث ، بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (201.97) شهراً ، ومتوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (202.44) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.251) اقل من القيمة

التائية الجدولية (1.96) . وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً  
 في العمر الزمني والجدول (3) يوضح ذلك .

### جدول (3)

نتائج الاختبار التائي (T-test) للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدالة (0.05)
التجريبية	32	201.97	8.074	62	0.251	1.96	غير دالة
الضابطة	32	202.44	6.834				

### 3- التحصيل الدراسي للآباء

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لآباء طالبات عينة  
 الدراسة من البطاقة المدرسية ، ومن الطالبات انفسهن ، وذلك بتوزيعه عليهن  
 استمارة خاصة لملء المعلومات .

يظهر من الجدول (4) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات  
 التحصيل الدراسي للآباء ، اذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا<sup>2</sup>) ، ان  
 قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (0.191) اقل من قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية (5.99) عند مستوى  
 دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) .

الجدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة

(2كا) المحسوبة والجدولية

الدلالة (0.05)	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المستوى التعليمي للاب			عدد افراد المجموعة	المجموعة
			المعهد أو مابعدھا	المتوسطة أو الاعدادية	الابتدائية		
غير دالة	5.99	0.191	17	11	3	32	التجريبية
			18	10	4	32	الضابطة

4- التحصيل الدراسي للامهات

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لامهات طالبات عينة الدراسة من البطاقة المدرسية الخاصة بكل طالبة ، ومن الطالبات انفسهن ، وذلك بتوزيعه عليهن استمارة خاصة لملء المعلومات .

يظهر من الجدول (5) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات ، اذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا<sup>2</sup>) ، ان قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (0.019) اقل من قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) .

الجدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية

الدالة (0.05)	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المستوى التعليمي للاب			عدد افراد المجموعة	المجموعة
			المعهد أو مابعدھا	المتوسطة أو الاعدادية	الابتدائية		
غير دالة	5.99	0.019	16	12	4	32	التجريبية
			20	9	3	32	الضابطة

رابعاً / ضبط المتغيرات الدخيلة

من خصائص العمل التجريبي في مفهومه العملي ، ان يكون عملاً مضبوطاً، وضبط التجربة يحتاج الى الملاحظة المضبوطة والسيطرة على المتغيرات . حاول الباحث ، قدر الامكان تقادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) في سير الدراسة ، لان ضبطها يؤدي الى نتائج دقيقة . (فان دالين ، 1985 : 380) . وفي الاتي عرض لبعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

يقصد بالحوادث المصاحبة ، الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة ، مما يعرقل سير الدراسة ، ولم تتعرض الدراسة الى أي ظرف طارئ أو حدث يمكنه ان يؤثر على نتائج التجربة .

2- الاندثار التجريبي

المقصود به ترك قسم من الطلاب الخاضعين للدراسة أو انقطاعهم عن الدوام ، مما يترتب على هذا الترك أو الانقطاع تأثير في النتائج (الزوبعي والغنام ، 1981 : 98) .

لم تتعرض طالبات عينة البحث الى ذلك ، عدا حالات الغياب الفردية لمجموعتي البحث بنسب ضئيلة جداً ومتساوية تقريباً ، وذلك لتعويد ادارة المدرسة طالباتها على الالتزام والانضباط .

### 3- العمليات المتعلقة بالنضج

ويقصد بها عمليات النمو البيولوجي والنفسي التي قد تحدث في افراد التجربة في اثناء اجرائها مما يؤثر في استجاباتهم . (الزويبي والغنام ، 1981 : 95) . وهذه العمليات لا تؤثر في الدراسة ، اذ كانت مدة الدراسة موحدة بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) .

### 4- اداة القياس

استعمل الباحث اداة موحدة وهو الاختبار التحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية لقياس التحصيل والاحتفاظ به لدى طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) .

### خامساً / تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية المقرر تدريسها لطالبات مجموعتي الدراسة في اثناء التجربة ، وهي الموضوعات المقرر تدريسها لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2010/2011 (الفصل الدراسي الاول) من كتاب قواعد اللغة العربية ، والجدول (6) يوضح تلك الموضوعات .

### الجدول (6)

الموضوعات لمادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي المحددة للدراسة

ت	عنوان الموضوع	رقم الصفحة	عدد الصفحات
1	الفعل الماضي	من 9 الى 20	11
2	رفع الفعل المضارع	من 21 الى 30	10

3	نصب الفعل المضارع	من 31 الى 44	14
4	جزم الفعل المضارع (الادوات التي تجزم فعلاً واحداً)	من 45 الى 55	11
5	جزم الفعل المضارع (الادوات التي تجزم فعلين)	من 56 الى 74	19
6	بناء الفعل المضارع	من 75 الى 88	14
7	فعل الامر	من 89 الى 97	9

### سادساً / ادوات الدراسة

#### أ- اعداد الاختبار التحصيلي البعدي

ان الاختبارات التحصيلية هي احدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم الطلاب ، وتستخدم في المدارس لسهولة اعدادها وتطبيقها موازنة بالوسائل الاخرى ، والاختبارات هي ادوات قياس ينبغي ان تصمم وتستعمل للغرض أو الاغراض التي اعدت من اجلها . (علام ، 2009 : 27) ، ولعدم توفر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويقيس الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي ، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس اثر استخدام طريقة الاستجواب والطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في تحصيل طالبات عينة الدراسة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

صاغ الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (30) فقرة موزعة على ثلاثة اسئلة: السؤال الاول يتكون من (10) فقرات من نوع (الاختيار من متعدد) وبأربعة بدائل وذلك لانه اكثر انواع الاسئلة الموضوعية مرونة وقلة التخمين فيها ، ويتميز هذا الاختبار بمزايا ايجابية كالبعد عن الذاتية وسهولة التصحيح ، وامكانية تغطية اجزاء

كبيرة من المنهج المقرر ، كذلك قدرتها على قياس مستويات متنوعة من تفكير  
الطلبة . (ملح ، 2009 : 224) .

والسؤال الثاني يتكون من (10) فقرات من نوع (الصواب والخطأ) ويتميز هذا  
النوع من الاسئلة بسهولة وضعها وصياغتها وانها تغطي اجزاء كبيرة من المقرر  
الدراسي وقلّة التخمين فيها (الدليمي والمهداوي ، 2005 : 56-57) ، اما السؤال  
الثالث فيتكون من (10) فقرات (ملء الفراغات) ، وتتصف فقراته بأنها سهلة الاعداد  
ويقل فيها التخمين ، والهدف من هذا السؤال هو اختبار قدرة الطالب على تذكر  
الكلمات التي يستكمل بها المعنى المقصود . (كوجك ، د.ت : 200) .

#### ب- صدق الاختبار

ان الصدق من الشروط الواجب توافرها في اداة الدراسة ويقصد به " انه يقيس  
ما اعد لقياسه ، ويحقق ما اعد لأجله " (العزاوي ، 2008 : 93) وان صدق الفقرة  
هو ان تقيس الفقرة الهدف الذي وضعت من اجل قياسه . (الناشف ، 1991 : 80) .  
قام الباحث بعرض الاختبار بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء في  
اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية لابداء آرائهم وملاحظاتهم  
في صلاحية الفقرات الاختبارية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات السبعة من الكتاب  
المقرر ملحق (4) .

وبعد ان حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم ، تم تعديل قسم من  
الفقرات واعادة صياغة القسم الاخر . لذا اعتمد الباحث نسبة 80% من موافقة  
الخبراء اساساً لقبول فقرات الاختبار . فاصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من  
(30) فقرة موزعة على ثلاثة اسئلة الاول يتكون من (10) فقرات من نوع (الاختبار  
من متعدد) والثاني يتكون من (10) فقرات من نوع (الصواب والخطأ) ، والثالث  
يتكون من (10) فقرات من نوع (ملء الفراغات) . الملحق (3)

### ج- اعداد تعليمات الاختبار

#### 1- اعداد تعليمات الاختبار

##### 1) تعليمات الاجابة

وضع الباحث التعليمات الاتية :

- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الاسئلة .
- امامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الاجابة عنها جميعاً من دون ترك أي فقرة منها .
- الاجابة على ورقة الاسئلة .

##### 2- تعليمات التصحيح

ما دامت فقرات الاختبار (30) فقرة ، فقد خصص الباحث درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ، وصفرأً للفقرة التي اجابتها غير صحيحة ، وتعاملت الفقرة المتروكة معاملة الفقرة غير الصحيحة ، وتكون الدرجة العليا للاختبار (30%) والدرجة الدنيا للاختبار (صفر %).

##### د- التجربة الاستطلاعية للاختبار

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ، وتكونت هذه العينة من (50) طالبةً من طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية رسالة الاسلام للبنات ، بعد اكمالهن للموضوعات المحددة للدراسة ، وذلك للتحقق من وضوح فقرات الاختبار ، ولمعرفة الزمن الذي تستغرقه الطالبة للاجابة عنها ، وتشخيص الغامض منها والصعبة لكي يتم معالجتها . وظهر ان فقرات الاختبار جميعها واضحة ، وتراوح وقت الاجابة عليها بين (40-45) دقيقة.

#### هـ- ثبات الاختبار

يقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها ، وبعبارة أخرى يقال ان الاختبار ثابت اذا قاس بدقة وبثبات من مرة الى اخرى وفي الظروف نفسها (الناشف ، 1991 : 83) . وان ثبات الاختبار هو " دقة الاختبار في المقياس أو الملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا من معلومات عن اسلوب المقصوص " (ابو حطب ، 1987 : 101) . أي ان نتائج الاختبار لا تتغير اذا اعيد تطبيقه مرة أخرى . (فان دالين ، 1985 : 471) .

وليبيان ثبات الاختبار ، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية ، وتم اختيار (50) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي من ثانوية رسالة الاسلام للبنات ، وتم استخدام طريقة اعادة الاختبار بعد اسبوعين من تطبيق الاختبار الاول. وتم تصحيح اجابات الطالبات وثبتت درجاتهن ملحق (7) وباستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون لدرجات التطبيق الاول والثاني لاستخراج معامل الثبات ، وهو اكثر معاملات الارتباط استخداماً ، وقد بلغ (0.84) ومن ثم صحح معامل الثبات هذا بمعادلة سبيرمان براون (Spearman - Brown) فاصبح (0.87) وهو معامل ثبات جيد ، اذ ذكر ليكرت ان معامل الثبات الذي يمكن اعتماده يكون ما بين (0.62 - 0.93) (عودة ، 1998 : 3) . لذا اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة ملحق (3) .

#### سابعاً / اعداد الخطط التدريسية

تتضمن الخطط التدريسية موازنة في توزيع الدروس على النشاطات ، وتضع امام الطلاب هدفاً يسوده النظام والترتيب ، وهذا العمل يعد اهدافاً تعليمية معينة واختياراً مناسباً للطرائق والاساليب التعليمية المختلفة وتقويماً للجهود المبذولة (الحسون واخرون ، 2000 : 82) .

ان اعداد الخطط التدريسية الناجحة والفعالة هي التي تؤدي الى انجاح التخطيط التربوي وتحقيق الاهداف العامة والخاصة والسلوكية (الاحمد ويوسف ، 2001 : 219) .

ان الخطط التدريسية واحدة من متطلبات التدريس الناجح ، فقد اعد الباحث الخطط التدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية للمادة وعلى وفق الطريقة الاستجوابية لطالبات المجموعة التجريبية ، والطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) لطالبات المجموعة الضابطة . وقد عرض نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء ملحق (4) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين تلك الخطط واصبحت جاهزة للتنفيذ . ملحق (1 ، 2) .

#### ثامناً / تطبيق الدراسة

- اتبع الباحث في اثناء تطبيق الدراسة الاتي :
- 1- باشر بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) يوم الاحد الموافق 2010/10/3 بتدريسهن حصتين اسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2010 / 2011 اذ انتهت التجربة يوم الاربعاء الموافق 2011/1/19 .
  - 2- درس الباحث طالبات المجموعة التجريبية بالطريقة الاستجوابية بينما درس طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها بنفسه .
  - 3- طبق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في وقت واحد ، اذ جرى تطبيق الاختبار يوم الاربعاء الموافق 2011/1/5 الساعة (9.20) صباحاً لغرض قياس التحصيل ملحق (8) .

4- اعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) يوم الاربعاء الموافق 2011/1/19 الساعة (9.20) صباحاً لغرض قياس احتفاظهن بالتحصيل، بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول. ملحق (9) .

## المبحث الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

### والتوصيات والمقترحات

يعرض هذا المبحث نتيجة الدراسة التي توصل اليها الباحث ، بعد ان انهى الدراسة على وفق الاجراءات التي اشار اليها في المبحث السابق ، ويحاول هنا عرض النتائج وتفسيرها ، لمعرفة اثر الطريقة الاستجوابية والطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به .

وباستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

### اولاً / عرض النتائج

يعرض الباحث نتائج الدراسة في ضوء الفرضيتين ، وعلى النحو الاتي :

#### أ- الفرضية الاولى (الاختبار التحصيلي البعدي)

[ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بطريقة الاستجواب ومتوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) ] .

وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح أوراق الاختبار ووضع الدرجات لها الملحق (8) ، حل الباحث النتائج ، ويتضح من الجدول (7) ان الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (21.31) ، والوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (18.41) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة ، اتضح بان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.099) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) ودرجة حرية (62) .

#### الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة (0.05)
التجريبية	32	21.31	3.496	12.22	62	4.099	1.96	دالة احصائياً
الضابطة	32	18.41	1.965	3.86				

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير التحصيل ، لمصلحة (المجموعة التجريبية) التي درست باتباع الطريقة الاستجوابية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على [ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بطريقة الاستجواب ومتوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)] .

### ب- الفرضية الثانية (اختبار الاحتفاظ)

[لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط احتفاظ الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بطريقة الاستجواب ومتوسط احتفاظ الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)].

وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس احتفاظ الطالبات بالتحصيل ، وتصحيح اوراق الاختبار ووضع الدرجات لها الملحق (9) ، حل الباحث النتائج ، ويتضح من الجدول (8) ان الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (20.69) والوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (17.78) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي المجموعتين ، اتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، لمصلحة المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.454) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (62) .

### الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي الدراسة في اختبار الاحتفاظ

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة (0.05)
التجريبية	32	20.69	2.901	8.42	62	4.454	1.96	دالة احصائياً
الضابطة	32	17.78	2.282	5.21				

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير الاحتفاظ ، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باتباع طريقة الاستجواب ، وهذا يبدو ان طالبات المجموعة التجريبية اكثر (احتفاظاً) للمادة التعليمية من المجموعة الضابطة التي درست طالباتها باستعمال الطريقة الاعتيادية

(الاستقرائية) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على [لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط احتفاظ الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بطريقة الاستجواب ومتوسط احتفاظ الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)] .

### ثالثاً / تفسير النتائج

اظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بطريقة الاستجواب على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختبار التحصيل والاحتفاظ به ، وهذا يعني ان طريقة الاستجواب اكثر فاعلية في اثارة انتباه الطالبات وتفكيرهن نحو مادة قواعد اللغة العربية ومشاركتهن في الدرس ، وهي طريقة جديدة لم يعتدن عليها من قبل ، مما ادى الى اضافة جو من الحيوية والنشاط بين الطالبة التي تسأل والطالبة التي تجيب ، والطالبة التي تعقب على الموضوع ، ويقود ذلك الى زيادة نشاطهن وترسيخ المعلومات في اذهانهن مما ادى الى ارتفاع تحصيلهن الدراسي اكثر من الطالبات اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) واللواتي كان دورهن الاستماع فقط الى ما يلقيه المدرس (الباحث) عليهن من معلومات ويمكن تفسير ذلك الى الاتي :

1- ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بطريقة الاستجواب ، يعزى الى فاعلية هذه الطريقة في تدريس قواعد اللغة العربية ، لانها تعطي للطالبات موقفاً ايجابياً ونشطاً في عملية التعلم اكثر مما تعطيه الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) ، وهذه النتيجة اكدت على صحتها الادبيات في التربية وطرائق التدريس على اهمية الاستجواب في التدريس.

- 2- فاعلية طريقة الاستجواب في تحفيز الطالبات لمتابعة المعلومات من خلال اجابتهن عن الاسئلة والاستفسارات التي يطرحها المدرس (الباحث) لكي يثير مشاركتهن في الدرس ، وتبادلهن المعلومات في قواعد اللغة العربية ، ولهذا فان طريقة الاستجواب تضي على الطالبات النشاط والحيوية ، ويؤكد ذلك احد التربويين (ان طريقة الاستجواب تجعل الطلاب مهتمين في عملية التعلم ، وذلك بتحضيرهم للموضوع واستعدادهم للاصغاء والاستماع الجيد للاسئلة التي يطرحها المدرس في اثناء عرض المادة لهم ، فضلاً عن ذلك تنمي طريقة الاستجواب الثقة بالنفس لدى الطلاب وتساعد ايضاً على كيفية تنظيم الافكار والتعبير عنها بفاعلية (الخالدة ، 1997 : 226) .
- 3- ان طريقة الاستجواب تعود الطالبات على التفكير العلمي السليم والمشاركة في النقاش والحوار ، وطرح الاسئلة والاستفسار عن الامور الغامضة والصعبة .
- 4- تثير طريقة الاستجواب دافعية الطالبات ورغبتهم في التعلم ، وتحفيزهن على الدراسة والمتابعة والاستمرار ، وذلك يؤدي الى ارتفاع التحصيل .
- 5- تعتبر طريقة الاستجواب من الطرائق التدريسية غير المألوفة في تدريس قواعد اللغة العربية ، لانها تؤدي الى اقبال الطالبات في متابعة التعلم عند تدريسهن بهذه الطريقة.
- 6- تلائم طريقة الاستجواب طلبة الصف الرابع الادبي ، وتناسب قدراتهم العقلية ، لانهم في هذه المرحلة اكثر نضجاً في التفكير ، وتجعلهم في تفاعل ايجابي من خلال اثاره الاسئلة والاجوبة عليها في المواقف التعليمية المختلفة .
- اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي اثبتت فاعلية طريقة الاستجواب مثل (دراسة الطائي ، 1991) و(دراسة الفهداوي ، 1997) و(دراسة الحلاق ، 2004) .

### ثالثاً / التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالاتي :
- 1- اهتمام كليات التربية والتربية الاساسية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، بطرائق تدريس اللغة العربية وخاصة طريقة الاستجواب في الجانبين : الجانب النظري والجانب العملي من خلال التطبيق في المدارس .
  - 2- توجيه مدرسي ومدرسات اللغة العربية العمل بطريقة الاستجواب في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي .
  - 3- قيام وزارة التربية والمديريات العامة للتربية في المحافظات ، بتنظيم دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية ، لتدريبهم على استخدام طريقة الاستجواب .
  - 4- قيام جهاز الاشراف الاختصاصي لتنظيم دروس نموذجية تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية ، يستخدم التدريس فيها بطريقة الاستجواب .
  - 5- تثبيت اسئلة متنوعة في نهاية كل موضوع من مواضيع كتاب القواعد للدراسة الاعدادية عند تأليفها ، لكي يستخدمها مدرسو ومدرسات اللغة العربية .
  - 6- تزويد مدرسي ومدرسات اللغة العربية بدليل ارشادي يوضح اهمية طريقة الاستجواب وكيفية استخدامها في التدريس .

### رابعاً / المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة لأثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في قواعد اللغة العربية .
- 2- اجراء دراسة لأثر استخدام طريقة الاستجواب في التحصيل الدراسي للطلبة في فروع اللغة العربية الاخرى مثل الادب والبلاغة والنقد .

- 3- اجراء دراسة لأثر استخدام طريقة الاستجواب في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية .
- 4- اجراء دراسة لأثر استخدام طريقة الاستجواب لطلبة المرحلة الاعدادية في مواد دراسية اخرى .
- 5- اجراء دراسة لأثر استخدام طريقة الاستجواب على التفكير الابداعي والناقد لطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية .

## المصادر والمراجع :

- \* القرآن الكريم .
- 1- آل ياسين ، محمد حسين (1974) ، المبادئ الاساسية في طرق التدريس العامة ، ط1 ، دار القلم ، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد .
  - 2- ابراهيم ، عبد العليم (1986) ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر .
  - 3- ابو حطب ، فؤاد واخرون (1987) ، التقويم النفسي ، ط3 ، مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة .
  - 4- ابو جابر ، ماجد (1987) ، تكنولوجيا التربية مفهومها واهميتها واستخداماتها ، رسالة المعلم مجلد (28) العددان الخامس والسادس ، كانون الاول .
  - 5- ابو المكارم ، علي (2007) ، تعليم النحو العربي عرض وتحليل ، ط1 ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
  - 6- ابو فلجة ، غيان (1996) ، المنهج التجريبي في التعلم ، مجلة التربية القطرية، العدد (16) ، قطر .
  - 7- ابو النيل ، محمود السيد (1984) ، الاحصاء النفسي والاجتماعي والتريوي ، ط4 ، مطبعة الخانجي ، القاهرة .
  - 8- احمد عبد الحسن عبد الامير (2006) ، اثر اساليب التعلم الاتقاني في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي والاحتفاظ به في مادة الادب والنصوص ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
  - 9- احمد ، محمد عبد القادر (1986) ، طرق تعليم اللغة العربية ، ط5 ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .

- 10- الابراشي ، محمد عطية (1958) ، الطرق الخاصة في التربية لتدريس العربية والدين ، ط2 ، مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة ، مصر .
- 11- الاحمد ، ردينة عثمان ، وحزام عثمان يوسف (2001) ، طرائق التدريس ، منهج ، اسلوب ، وسيلة ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 12- الامين ، محمود شاکر وآخرون (1992) ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- 13- بدوي ، احمد زكي (1980) ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 14- البجة ، عبد الفتاح حسن (1999) ، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الاساسية الدنيا) ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 15- البجة ، عبد الفتاح حسن (2000) ، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- 16- البياتي ، عبد الجبار وتوفيق ، زكريا اثناسيوس (1977) ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية ، بغداد .
- 17- التميمي ، عواد جاسم محمد ، والزجاجي باقر جواد محمد (2004) ، واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي ، مشكلات ومقترحات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة برامج التربية ، تونس .

- 18- الجومرد ، محمود (1962) ، الطرق العلمية لتدريس اللغة العربية ، مطبعة الهدف ، الموصل ، العراق .
- 19- حمدان ، محمد زياد (1985) ، طرق سائلة للتدريس الحديث : الحوار والاسئلة الصفية ، دار التربية الحديثة ، عمان .
- 20- الحسون ، عبد الرحمن عيسى ، واخرون (2000) ، طرائق التدريس العامة ، ط10 ، المديرية العامة لانتاج المستلزمات التربوية ، مديرية مطبعة رقم (1) ، وزارة التربية ، العراق .
- 21- الحلاق ، ناطق سعيد (2004) ، اثر طريقة الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الرابع العام لمادة المطالعة في اللغة العربية واللغة الكردية من غير الناطقين بهما ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .
- 22- الحلاق ، هشام سعيد ، ومزيد منصور النصاروي (2008) ، كيف نجعل اساليب التدريس اكثر تشويقاً للمتعلم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق .
- 23- الخطيب ، علم الدين عبد الرحمن (1997) ، اساسيات طرق التدريس ، الجامعة المفتوحة ، ط2 ، ليبيا .
- 24- الخوالدة ، محمد محمود ، واخرون (1997) ، طرق التدريس العامة ، ط1 ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية .
- 25- الدليمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي (2005) ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط2 ، مكتب الشروق ، بعقوبة ، ديالى .
- 26- الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل محمود نجم (2004) ، اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر ، عمان .

- 27- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي (2005) ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، عالم الكتب الحديثة ، اريد ، الاردن .
- 28- رسلان ، مصطفى (2005) ، تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 29- الرشيدى ، بشير صالح (2000) ، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث .
- 30- الركابي ، جودت (1986) ، طرق تدريس اللغة العربية ، ط2 ، المطبعة العلمية بدمشق ، سورية .
- 31- زيتون ، عايش محمود (2008) ، اساليب تدريس العلوم ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 32- الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، وشاكر عقلة المحاميد (2007) ، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- 33- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام (1981) ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد .
- 34- سمك ، محمد صالح (1969) ، فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط3 ، مكتبة الانجلوالمصرية ، مصر .
- 35- سعد ، نهاد صبيح (1990) الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، قطاع التعليم العالي ، العراق .
- 36- السرحان ، محي هلال (1989) ، اصول تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية في المدارس الثانوية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، العراق .
- 37- شحاتة ، حسن (2000) ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية .

- 38- شحاتة ، حسن ، وزينب النجار (2003) ، معجم المصطلحات التربوية  
والنفسية ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية .
- 39- صلاح ، سمير يونس ، وسعد محمد الرشيد (2005) ، التدريس العام  
وتدريس اللغة العربية ، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- 40- ضيف ، شوقي (1986) ، تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً مع منهج  
تجديده ، دار المعارف ، مصر .
- 41- الطائي ، عصام عبد الوهاب عز الدين (1991) ، اثر استخدام طريقة  
الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي (الادبي) في مادة  
التاريخ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- 42- الطعمة ، صالح جواد (1973) ، مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة  
الدراسة الثانوية ، مؤسسة دار الكتب ، جامعة الموصل - العراق .
- 43- الظاهر ، قحطان احمد (1999) ، طرق التدريس العامة ط1، منشورات  
مكتبة الجامعة ، ليبيا .
- 44- عبد التواب ، رمضان (1999) ، فصول في فقه اللغة ، ط6 ، مكتبة  
الخانجي ، القاهرة ، مصر .
- 45- عبد العزيز ، صالح عبد المجيد (1993) ، التربية وطرق التدريس ، ج1 ،  
ط16 ، دار المعارف ، القاهرة .
- 46- عبد العال ، عبد المنعم سيد (د.ت) ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب  
للطباعة ، القاهرة ، مصر .
- 47- عدس ، عبد الرحمن ، ونايفة قطامي (2002) ، مبادئ علم النفس ، ط2 ،  
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- 48- عبيدات ، سليمان احمد (1989) ، اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية ، ط2 ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 49- عضاض ، احمد مختار (1962) ، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية ، ط3 ، مؤسسة الشرق الاوسط للطباعة والنشر .
- 50- عطا ، ابراهيم محمد (2006) ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة .
- 51- عزيز ، ايمان مجيد (2002) ، اثر الاسئلة السابرة في تحصيل المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الاول معهد اعداد المعلمات ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية (رسالة ماجستير غير منشورة) العراق .
- 52- علام ، صلاح الدين محمود (2009) ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، الاردن .
- 53- عودة ، احمد سليمان (1998) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط4 ، دار الامل ، عمان ، الاردن .
- 54- العزاوي ، رحيم يونس كرو (2008) ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1 ، دار دجلة ، عمان ، الاردن .
- 55- العنكي ، سندس عبد الله جدوع (2002) ، اثر استخدام استراتيجيات كلوزمايز وميرول تبسون وهيلدا تابا في تنمية التفكير واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- 56- غنيم ، سميرة صالح (1989) ، الاسئلة الصفية لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية العليا وعلاقتها بمستوى فهمهم لطبيعة العلم ولخصائص المنهج الذي يدرسونه ، جامعة اليرموك ، الاردن . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- 57- فايد ، عبد الحميد (1975) ، رائد التربية العامة واصول تدريسها ، ط3 ، دار الكتاب اللبناني .
- 58- فان دالين ، ديو بولدب (1985) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل واخرون ، ط3 ، مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة .
- 59- الفاخوري ، جميل (1992) ، اثر التعليم التعاوني في التحصيل في العلوم لدى طلبة الصف التاسع ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- 60- الفهداوي ، نصر الله عبد الكريم مخلف (1997) ، مقارنة اثر استخدام استراتيجيتين في الاستجواب في التفضيل المعرفي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد .
- 61- قطامي ، يوسف (1989) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار بيروت للنشر والتوزيع ، بيروت .
- 62- قطامي ، يوسف ، وخالد الشيخ (1992) ، الاسئلة الصفية وصياغتها ، رسالة المعلم العدد (33) ، عمان ، الاردن .
- 63- كوجك ، كوثر حسين (د.ت) ، اتجاهات حديثة في مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلي ، عالم الكتب القاهرة .
- 64- الكلزة ، رجب احمد ، وفوزي طه ابراهيم (1987) ، المناهج المعاصرة ، ط2 ، مكة المكرمة ، السعودية .
- 65- الكوفي ، نجاه عبد العظيم (1987) ، الجملة العربية بين منطق اللغة والنحو ، دار النهضة الحديثة ، بغداد - العراق .

- 66- اللقاني ، احمد حسين ، وعودة عبد المجيد ابو سنينة (1990) ، اساليب  
تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان .
- 67- اللهيبي ، عبد الرزاق عيادة محمد (2009) ، اثر استخدام الاسئلة السابرة في  
تحصيل طلاب الصف الثالث معهد اعداد المعلمين في مادة الفيزياء ،  
الجامعة المستنصرية ، كلية التربية، المؤتمر العلمي الخامس عشر، العراق.
- 68- مجاور ، محمد صلاح الدين علي (1969) ، تدريس اللغة العربية في  
المرحلة الثانوية - اسسه وتطبيقاته التربوية ، ط1 ، دار المعارف بمصر ،  
القاهرة .
- 69- مجاور ، محمد صلاح الدين علي (1971) ، تدريس اللغة العربية اسسه  
وتطبيقاته التربوية ، ط2 ، دار المعارف بمصر .
- 70- محجوب ، عباس (1986) ، مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية  
تطبيقية ، ط1 ، دار الثقافة ، قطر ، الدوحة .
- 71- محمد ، داود ماهر (1991) ، اساسيات في طرق التدريس العامة ، مطابع  
دار الحكمة للطباعة والنشر ، العراق .
- 72- مرسي ، محمد منير (1983) ، التربية الاسلامية اصولها وتطورها في البلاد  
العربية ، القاهرة .
- 73- مرسي ، محمد عبد العليم (1992) ، المعلم والمناهج وطرائق التدريس ،  
ط1، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الاردن .
- 74- مطر ، عبد العزيز (1985) ، علم اللغة وفقه اللغة (تحديد وتوضيح) ، دار  
قطري بن الفجاء ، قطر .
- 75- ملحم ، سامي محمد (2009) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،  
ط4، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، الاردن .

- 76- الناشف ، سلمى (1991) ، القياس والتقويم التربوي ، ط1 ، دار الابداع للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 77- النعيمي ، باسم محمد ياسين طه (2008) ، اثر ثلاثة انواع من الاسئلة الصفية في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 78- هرمز ، صباح حنا (1989) ، سيكولوجية لغة الاطفال ، ط1 .
- 79- هرمز ، صباح حنا (1998) ، سيكولوجية لغة الاطفال ، ط2 .
- 80- الهاشمي ، عابد توفيق (1972) ، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، العراق .
- 81- وزارة التربية (1977) ، نظام المدارس الثانوية ، المديرية العامة للتعليم الثانوي مديرية الشؤون الفنية ، العراق .
- 82- وزارة التربية ، جمهورية العراق (1996) ، النهوض التربوي ، الدراسات والمنطلقات والتوجيهات التربوية والاجتماعية ، ط1 ، بغداد .
- 83- Sharps.D.K.(1983) "Rating Teacher Talk" American Secondary Education , Vol.12, No.3, pp.2-4 .
- 84- Bedwell, L.(1975) "The effects of training teachers in question asking skill on achievement and attitudes of elementary pupils" D.A.I. Vol,35, No.9 .

## ملحق (1)

### خطة تدريسية نموذجية على وفق طريقة الاستجواب لطلبات المجموعة التجريبية

المادة / قواعد اللغة العربية الزمن / (45) دقيقة

الموضوع / رفع الفعل المضارع اليوم والتاريخ /

الصف / الرابع الادبي الدرس /

#### الاهداف العامة :

- 1- تقويم السنة الطلبة واقلامهم وابعادهم عن الخطأ في القراءة والكتابة والمحادثة .
- 2- تمكين الطلبة من فهم ما يمر على اسماعهم من الكلام وما يقرؤون فهماً دقيقاً.
- 3- تنمية ثروة الطلبة اللغوية من خلال الامثلة والشواهد .
- 4- التعرف على التراكيب المعقدة وفك رموزها .
- 5- تدريب الطلبة على التفكير السليم والقدرة على الافصاح والابانة .

#### الاهداف الخاصة :

- تفهيم الطالبات رفع الفعل المضارع .

#### الاهداف السلوكية :

- 1- تعرف الفعل المضارع المرفوع .
- 2- تذكر علامة رفع الفعل المضارع .
- 3- تعدد حالات رفع الفعل المضارع .
- 4- تعرف الفعل المضارع الصحيح الآخر .
- 5- تعرف الفعل المضارع المعتل الآخر .
- 6- تميز حالات رفع الفعل المضارع .

- 7- تعرب الفعل المضارع المرفوع .
- 8- تكون جملة فيها فعل مضارع مرفوع بالضممة .
- 9- تكون جملة فيها فعل مضارع مرفوع بثبوت النون .

#### الوسائل التعليمية :

- 1- الكتاب المقرر تدريسه .
- 2- استخدام السبورة وحسن ترتيبها .
- 3- استخدام الطباشير الابيض والملون .

#### التمهيد والمقدمة : (5) دقائق

اقوم بتهيئة اذهان الطالبات من خلال التمهيد والمقدمة في بداية الدرس وهو التمهيد للدرس الجديد وربطه في الدرس السابق والهدف من هذا هو جذب انتباه الطالبات وتركيزهن على الموضوع الجديد ، وذلك بتوجيه اسئلة قصيرة عن الدرس السابق وربطه بالدرس الجديد وكالاتي :

- درستن في الدرس السابق الفعل الماضي ، وتعرفتن على ان الفعل هو جزء من اجزاء الكلام والذي يتكون من الاسم والفعل والحرف ، وان الجملة الفعلية هي التي تبدأ بالفعل . اذن فما هو تعريف الفعل ؟
- طالبة / ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن .
  - المدرس (الباحث) / احسنت . وما هو الفعل الماضي ؟
  - طالبة / ما دل على وقوع حدث مقترن بزمن مضى قبل زمن التكلم وعلامته قبول تاء التانيث الساكنة والضمير (التاء) المتحركة .
  - طالبة اخرى / الفعل الماضي دائماً مبني يلزم حالة واحدة بثبوت حركته والاعراب فهو تغير حركة آخره رفعاً ونصباً وجرأً .

- طالبة اخرى / يبني الفعل الماضي على الفتح اذا لم يتصل به شيء واذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، واذا اتصل به الف الاثنتين .
- المدرس (الباحث) / احسنتن ومن تضيف ؟
- طالبة / ويبني الفعل الماضي على السكون اذا اتصلت به التاء المتحركة وتعرب التاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم أو الفتح أو الجر في محل رفع فاعل ، ويبني على السكون ايضاً اذا اتصلت به (نون) النسوة وتعرب نون النسوة ضميراً متصلاً مبنياً على الفتح في محل رفع فاعل ، ويبني على السكون ايضاً اذا اتصلت به (نا) المتكلمين بأنها ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- طالبة اخرى / ويبني الفعل الماضي على الضم اذا اتصلت به (واو) الجماعة وتعرب (واو) الجماعة ضميراً متصلاً مبنياً على السكون في محل رفع فاعل .
- المدرس (الباحث) / احسنتما .. ودرسنا لهذا اليوم هو رفع الفعل المضارع . واكتب الموضوع في وسط السبورة العلوي بخط واضح وبالطباشير الملون .

### الاستجواب وصياغة القاعدة : (30) دقيقة

- بعد الاشارة ان الموضوع كان واجباً بيتياً (للتحضير) وان الطالبات قد درسن الموضوع بتفاصيله في البيت ، اطلب منهن بضم الكتب أو غلقها . ثم ابدأ باستجوابهن بأسئلة عن دقائق الموضوع وكالاتي :
- المدرس (الباحث) / س : ماهو الفعل المضارع ؟
  - طالبة / مادل على معنى في نفسه يحتمل الزمن الحاضر والمستقبل مثل (يدرس ، يجتهد ، يتفوق) .
  - طالبة اخرى / علامة الفعل المضارع ان يكون مبدوءاً بأحد احرف المضارعة التي تجمعها لفظة انيت مثل (ادرس ، ندرس ، يدرس ، تدرس) .

- المدرس (الباحث) / احسنتما .. وان الفعل المضارع يقبل حرفي الاستقبال (السين وسوف) وحرف الجزم (لم) وحرف النصب (لن) والفعل المضارع فعل معرب ، يأتي مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً بحسب الجملة ، ويرفع الفعل المضارع اذا لم يسبق بحرف جزم أو نصب .
- س : ما هي انواع الفعل المضارع ؟
- طالبة / النوع الاول الفعل المضارع الصحيح الاخر .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. س : ما هي علامة اعراب الفعل المضارع الصحيح الاخر ؟
- طالبة / يرفع الفعل المضارع الصحيح الاخر بالضمة الظاهرة على اخره .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. س : من تعطي مثلاً ؟
- طالبة / \* يحرس الجيش الوطن .
- طالبة اخرى / \* (اياك نعبد واياك نستعين) (الفاتحة : 5).
- المدرس (الباحث) / احسنتما .. واكتب المثالين على السبورة ، عزيزاتي الطالبات الافعال المضارعة في المثالين (يحرسُ ، نعبُدُ ، نستعينُ) افعال مضارعة صحيحة الاخر مرفوعة بالضمة الظاهرة على اخرها .
- س : ما هو النوع الثاني من الافعال المضارعة ؟
- طالبة / النوع الثاني من الافعال المضارعة الفعال المضارع المعتل الاخر بأحد حروف العلة وهي (الالف ، الواو ، الياء) .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. س : ما هي علامة اعراب الفعل المضارع المعتل الاخر بالالف ؟
- طالبة / علامة اعراب الفعل المضارع المعتل الاخر بالالف الضمة المقدره للتعذر .

- المدرس (الباحث) / احسنت .. س: من تعطي مثلاً ؟
- طالبة / \* تسعى الممرضة الى عمل الخير .
- طالبة اخرى / \* يخشى المؤمن الله .
- المدرس (الباحث) / احسنتما .. واكتب المثالين على السبورة ، عزيزاتي الطالبات (تسعى ويخشى) فعلا مزارعان مرفوعان بالضممة المقدره على الالف منع من ظهورها التعذر.
- س : ما علامة اعراب الفعل المضارع المعتل الاخر بالواو أو الياء ؟
- طالبة / علامة اعراب الفعل المضارع المعتل الاخر بالواو أو الياء الضمة المقدره للثقل.
- المدرس (الباحث) / احسنت .. س : من تعطي مثالا ؟
- طالبة / \* يسمو الوطن برجاله .
- طالبة اخرى / \* (والله لا يستحي من الحق) (الاحزاب : 53) .
- المدرس (الباحث) / احسنتما .. واكتب المثالين على السبورة ، عزيزاتي الطالبات (يسمو ويستحي) فعلا مزارعان مرفوعان بالضممة المقدره على الواو والياء منع ظهورها الثقل .
- س : ما هو النوع الثالث من انواع الفعل المضارع ؟
- طالبة / النوع الثالث هو من الافعال الخمسة .
- طالبة اخرى / والافعال الخمسة هي كل فعل مضارع اسند الى الف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، ويأتي على اوزان خمسة وهي (يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين) .
- طالبة اخرى/ وتعرب الضمائر المسندة الى الافعال المضارعة (الف الاثنين و(واو) الجماعة وياء المخاطبة) ضمائر مبنية على السكون في محل رفع فاعل.

- المدرس (الباحث) / احسنتن .. س : ما هي علامة اعراب الفعل المضارع من الافعال الخمسة ؟
- طالبة / علامة رفعه ثبوت النون .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. س : من تعطي مثلاً ؟
- طالبة / \* انتما تحفظان القصيدة .
- طالبة اخرى / \* (يقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين) السجدة : (28) .
- طالبة اخرى / \* انت تحترمين المخلصين في عملهم .
- المدرس (الباحث) / احسنتن .. واكتب الامثلة الثلاثة على السبورة ، عزيزاتي الطالبات (تحفظان ، يقولون ، تحترمين) افعال مضارعة من الافعال الخمسة مرفوعة بثبوت النون (والف الاثنتين و-واو- الجماعة وياء المخاطبة) ضمائر مبنية على السكون في محل رفع فاعل .

#### استنتاج القاعدة :

- المدرس (الباحث) / اطلب من الطالبات استنتاج القاعدة .
- س : ما الذي نستنتجه من الامثلة المقدمة كلها ؟
- طالبة / نستنتج ان الفعل المضارع ما دل على الحاضر والمستقبل ، ويبدأ بأحد حروف لفظة (انيت) .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. س : ومن تضيف ؟
- طالبة / علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الاخر الضمة الظاهرة والمعتل الاخر الضمة المقدره .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. س : ومن تضيف ؟
- طالبة / تكون الضمة المقدره على الالف للتعذر وعلى الواو والياء للنقل .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. س : ومن تضيف ؟

- طالبة / تكون علامة رفعه ثبوت النون اذا كان من الافعال الخمسة .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. واقوم بايجاز القاعدة بكلمات لان الايجاز يجمع شتات الموضوع ويسهل عليهن حفظها وتذكرها ، وتطبيقها ، فأدون القاعدة على السبورة بشكل واضح وكالاتي :

**الفعل المضارع المرفوع :** هو كل فعل يدل عن الحاضر والمستقبل ، ويبدأ بأحد حروف لفظة (انيت) ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره اذا كان صحيح الاخر ، وتقدر الضمة على اخره اذا كان معتل الاخر ، وتكون علامة رفعه ثبوت النون اذا كان من الافعال الخمسة .

### التطبيق : (10) دقائق

استخرجي الفعل المضارع من الامثلة الاتية، وما هي علامة رفعه مع ذكر السبب؟

ت	الأمثلة	الفعل المضارع	علامة الرفع	السبب
1	يدافع الجنود عن الوطن	يدافعُ	الضمة الظاهرة	صحيح الآخر
2	قال تعالى : (قالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا من اصحاب السعير) (الملك : 10)	نسمعُ نعقلُ	الضمة الظاهرة الضمة الظاهرة	صحيح الآخر صحيح الآخر
3	قال تعالى: (سيذكر من يخشى) (الاعلى:10)	يذكر يخشى	الضمة الظاهرة الضمة المقدره	صحيح الآخر معتل الآخر بالالف
4	تصفو النفوس بتلاوة القرآن	تصفو	الضمة المقدره	معتل الآخر

بالواو	للتقل			
معنل الاخر بالباء	الضممة المقدره للتقل	يهدي	كالبدر من حيث التفت رأيته يهدي الى عينيك نوراً ثاقباً	5
من الافعال الخمسة	ثبوت النون	يخصفان	قال تعالى : (وظفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) (الاعراف : 22)	6

- المدرس (الباحث) / \* احاول مشاركة اكبر عدد من الطالبات في التطبيق .
- \* تقديم التغذية الراجعة للمعلومات مع ابداء الملاحظات .
- \* اطلب من الطالبات اعطاء امثلة تحاكي الامثلة السابقة
- ليبين حالات رفع الفعل المضارع .

#### الواجب البيتي :

اطلب من الطالبات حل التمرينات الخاصة بموضوع رفع الفعل المضارع  
 من الكتاب المقرر للدرس القادم .

## ملحق (2)

### خطة تدريسية نموذجية على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) لطلبات المجموعة الضابطة

المادة / قواعد اللغة العربية  
الموضوع / رفع الفعل المضارع  
الصف / الرابع الادبي  
الزمن / (45) دقيقة  
اليوم والتاريخ /  
الدرس /

الاهداف العامة :  
الاهداف الخاصة :  
الوسائل التعليمية :

كما موجودة في خطة الطريقة الاستجوابية

التمهيد والمقدمة : (5) دقائق

كما موجودة في خطة الطريقة الاستجوابية .

العرض والربط والموازنة : (20) دقيقة

اعرض امثلة على الطالبات تخص موضوع رفع الفعل المضارع على كل صيغة من  
صيغه مع حالاته الاعرابية ، واكتب هذه الامثلة على السبورة :  
أ- مجموعة الامثلة الاولى :

1- اشعر بالسكينة عند قراءة القرآن .

2- قال تعالى : (اياك نعبد واياك نستعين) (الفاحة : 5) .

3- قال تعالى : (قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب) (سبأ : 48) .

4- تطرب النفوس في الافراح .

ب- مجموعة الامثلة الثانية :

- 1- تسعى الممرضة الى عمل الخير .
- 2- يخشى المؤمن الله .
- 3- يسمو الوطن برجاله .

ج- مجموعة الامثلة الثالثة :

- 1- انتما تحفظان القصيدة .
- 2- قال تعالى : (يقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين) (السجدة : 28) .
- 3- انت تحترمين المخلصين في عملهم .

بعد كتابة الامثلة اعلاه على السبورة ، أقرؤها قراءة واضحة للطالبات ، ثم اوضح لهن اننا سنجد في كل مثال من هذه الامثلة ، صيغة من صيغ الفعل المضارع وحالة اعرابية من حالاته ، ثم اوجه انظار الطالبات الى السبورة .  
يسترسل المدرس (الباحث) ، عزيزاتي الطالبات ، عرفنا من العلامات الدالة على الفعل المضارع ان يكون مبدوءاً باحد حروف لفظة (انيت) فانظرن الى الامثلة الموجودة في المجموعة (أ) هل تنطبق عليها القاعدة ؟

- طالبة / في المثال الاول الفعل المضارع (اشعر) مبدوء بالالف .
- طالبة اخرى / في المثال الثاني الفعلان المضارعان (نعبد ونستعين) مبدوءان بالنون .
- طالبة اخرى / في المثال الثالث الفعل المضارع (يقذف) مبدوء بالياء .
- طالبة اخرى / في المثال الرابع الفعل المضارع (تطرب) مبدوء بالتاء .
- المدرس (الباحث) / احسنتن ، ولو نظرنا الى اخر الافعال المضارعة (اشعر ، نعبد ، نستعين ، يقذف ، تطرب) هل هي صحيحة ام معتلة الاخر ؟
- طالبة / صحيحة الاخر .

- المدرس (الباحث) / احسنت ، وكيف نستدل على ذلك ؟
- طالبة / لان اخر الفعل خلا من احد حروف العلة .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. وما هي حروف العلة ؟
- طالبة / الالف ، الواو ، الياء .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. اوجه انظار الطالبات الى الافعال مرة اخرى ،  
ان الافعال التي تم تحديدها هي صحيحة الاخر فما علامة اعرابها ؟
- طالبة / تكون علامة اعرابها الضمة الظاهرة على اخرها .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. ولماذا ظهرت ؟
- طالبة : لان علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الاخر الضمة الظاهرة على  
اخره .
- المدرس (الباحث) / احسنت ، ثم اوجه انظار الطالبات الى المجموعة (ب)  
واطلب من الطالبات تحديد الافعال المضارعة ؟
- طالبة / في المثال الاول (تسعى) .
- طالبة اخرى / في المثال الثاني (يخشى) .
- طالبة اخرى / في المثال الثالث (يسمو) .
- طالبة اخرى / في المثال الرابع (يستحي) .
- المدرس (الباحث) / احسنتن .. هل هذه الافعال صحيحة الاخر ام معتلة  
الاخر ؟
- طالبة / افعال مضارعة معتلة الاخر .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. وكيف نستدل على ذلك ؟
- طالبة / وجود حروف العلة (الالف والواو والياء) في اخرها .

- المدرس (الباحث) / احسنت .. ما علامة اعراب الفعل المضارع المعتل الاخر بالالف ؟
- طالبة / الضمة المقدرة على اخره .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. ولماذا قدرت الضمة على اخره ؟
- طالبة / لتعذر النطق بها على اخره .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. ولماذا قدرت الضمة على الواو والياء ؟
- طالبة / لنقل النطق بها على اخره .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. اوجه انظار الطالبات الى امثلة المجموعة (ج) واطلب منهن تحديد الافعال المضارعة فيها ؟
- طالبة / في المثال الاول (تحفظان) .
- طالبة اخرى / في المثال الثاني (يقولون) .
- طالبة اخرى / في المثال الثالث (تحترمين) .
- المدرس (الباحث) / احسنتن .. ما الذي يجمع بين هذه الافعال ؟
- طالبة / في نهاية كل فعل حرف النون .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. وماذا نسمي الفعل المضارع اذا جاء على هذه الصيغة ؟
- طالبة / الافعال الخمسة .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. ولماذا خمسة ؟
- طالبة / لانها تأتي على خمسة صيغ ، وعلى اوزان (تفعلان ، يفعلان ، يفعلون ، تفعلين ، تفعلون) .
- المدرس (الباحث) / احسنت .. وما علامة رفع الفعل المضارع اذا جاء على احد صيغ الافعال الخمسة ؟

- طالبة / ثبوت النون .
- المدرس (الباحث) / احسنت .

#### التعميم واستقراء القاعدة : (5) دقائق

يطلب الباحث من الطالبات باعطاء امثلة مشابهة للامثلة الموجودة على السبورة لكل حالة من حالات رفع الفعل المضارع ، ومناقشتها معهن ، وتوضيح علاقتها بالامثلة الموجودة على السبورة .

واطلب من الطالبات استقراء القاعدة واستنتاجها وذلك بالقول ، ما الذي

نستنتجه من الامثلة المقدمة كلها ؟

- طالبة / نستنتج ان الفعل المضارع ما دل على الحاضر والمستقبل ، ويبدأ بأحد حروف لفظة (انيت) .

- المدرس (الباحث) / احسنت .. ومن تضيف ؟

- طالبة / علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الاخر الضمة الظاهرة والمعتل الاخر الضمة المقدره .

- المدرس (الباحث) / احسنت .. ومن تضيف ؟

- طالبة / تكون الضمة المقدره على الالف للتعذر وعلى الواو والياء للثقل .

- المدرس (الباحث) / احسنت .. ومن تضيف ؟

- طالبة / تكون علامة رفعه ثبوت النون اذا كان من الافعال الخمسة .

- المدرس (الباحث) / احسنت .. واقوم بايجاز القاعدة بكلمات لان الايجاز يجمع

شئنا الموضوع ويسهل عليهن حفظها وتذكرها ، وتطبيقها ، فادون القاعدة على

السبورة بشكل واضح وكالاتي :

**الفعل المضارع المرفوع** : هو كل فعل يدل عن الحاضر والمستقبل ، ويبدأ

بأحد حروف لفظة (انيت) ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره اذا كان صحيح

الآخر ، وتقدر الضمة على آخره إذا كان معتل الآخر ، وتكون علامة رفعه ثبوت  
النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

### التطبيق : (10) دقائق

كما موجود في خطة الطريقة الاستقرائية .

### الواجب البيتي :

اطلب من الطالبات حل التمرينات الخاصة بموضوع رفع الفعل المضارع من الكتاب  
المقرر للدرس القادم .

### ملحق (3)

#### فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

/ الاسم

/ الصف / الرابع الادبي

/ الشعبة

/ المدرسة / اعدادية المقدادية للبنات

عزيزتي الطالبة ..

يرجى قراءة التعليمات الآتية قبل الاجابة على فقرات الاختبار :

- 1- كتابة الاسم والشعبة على ورقة الاجابة .
- 2- امامك اختبار يتكون من (3) اسئلة فقراتها (30) فقرة يهدف الى قياس درجة معرفتك ، ومدى فهمك وقدرتك على تطبيقه .
- 3- تكون الاجابة عن الفقرات جميعاً من دون ترك أي فقرة .
- 4- عدم محاولة الاجابة قبل التفكير بشكل جيد في كل سؤال ، والاجابة عن فقراته بما ترينه مناسباً ، مع العلم ان الاجابة تكون على ورقة الاسئلة وفقاً لتعليمات كل سؤال.

5- الوقت المستغرق للاجابة (45) دقيقة .

س1/ ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة للفقرات الآتية :

مثال : بيني فعل الامر الصحيح الاخر على :

أ- الفتح      ب- الضم      ج- السكون      د- الكسر

1- عدد الافعال المضارعة في قول المتنبي :

واقبل يمشي في البساط فما درى

الى البحر يسعى ام الى البدر يرتقي

- أ- فعل واحد ب- فعلان ج- ثلاثة د- اربعة  
2- علامة رفع الفعل المضارع المعتل الآخر بالالف :  
أ- الضمة المقدرة للتعذر ب- الضمة المقدرة للثقل  
ج- السكون الظاهرة د- الفتحة الظاهرة  
3- قال تعالى : (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) (البقرة : 197) جواب الشرط في  
القول الكريم هو :  
أ- جملة اسمية ب- جملة فعلية  
ج- شبه جملة من الجار والمجرور د- شبه جملة (ظرف)  
4- علامة نصب الافعال الخمسة :  
أ- ثبوت النون ب- تكرار النون  
ج- كسر النون د- حذف النون  
5- قال تعالى : لكيلا تأسو على ما فاتكم) (الحديد : 23) تفيد اللام في بداية القول  
الكريم :  
أ- الجمود ب- التعليل ج- الامر د- الابتداء  
6- علامة بناء الفعل الماضي المتصل بواو الجماعة هي :  
أ- الفتح ب- الكسر ج- الضم د- السكون  
7- تعرب نون النسوة المتصلة بالفعل المضارع ضمير متصل في محل :  
أ- رفع نائب فاعل ب- نصب مفعول به  
ج- جر بالاضافة د- رفع فاعل  
8- قال تعالى : (يليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً) (النساء : 73) الفاء الواردة  
في القول الكريم تسمى بالفاء :  
أ- الرابطة ب- التعليلية ج- السببية د- العاطفة

- 9- قال تعالى : (ولا تبغ الفساد في الارض) (القصص : 77) صورة الفعل (تبغ) قبل دخول اداة الجزم هي :
- أ- تبغى ب- تبغا ج- تبغو د- تبغي
- 10- قال تعالى : (إلا تتصروه فقد نصره الله) (التوبة : 40) اصل إ في القول الكريم هو اقتران (ان) الشرطية ب(لا) :
- أ- العاطفة ب- النافية ج- الناهية د- الزائدة
- س2/ ضعي علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (×) امام العبارة الخاطئة من الاتي :

- 1- يبني الفعل الماضي على الفتح اذا اتصل به الف الاثني .
- 2- تاء التأنيث الساكنة لها محل من الاعراب وتقع فاعلاً .
- 3- الفعل المضارع فعل معرب يأتي مرفوعاً أو منصوباً او مجزوماً بحسب الجملة.
- 4- جميع اسماء الشرط مبنية عدا (أي) فهي معربة .
- 5- يبني الفعل المضارع على الفتح اذا اتصلت به نون النسوة .
- 6- يبني فعل الامر على حذف النون اذا اسند الى (الف الاثني أو (واو) الجماعة أو ياء المخاطبة) .
- 7- (لما) اداة جزم تجزم فعلين مضارعين .
- 8- الفعل المضارع ما دل معنى في نفسه يحتمل الزمن الحاضر والمستقبل .
- 9- فعل الامر ما دل على طلب بصيغة مخصوصة ، وعلامته الدلالة على الطلب وقبول نون التوكيد .
- 10- ان حرف مصدرى ونصب واستقبال .

س3/ ضعي في الفراغات الآتية كلمة واحدة فقط :

- 1- يبني الفعل المضارع على ..... اذا اتصلت به نونا التوكيد .
- 2- ثبوت النون مع الافعال الخمسة هي دلالة عن .....
- 3- واو المعية هي التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها وتكون  
بمعنى.....
- 4- كيفما اسم شرط يدل عن .....
- 5- تفيد اللام في قولنا (ليتعلم الطالب دروسه) .....
- 6- تقسم ادوات الشرط الجازمة لفعالين الى احرف و .....
- 7- يأتي رفع الفعل المضارع على ..... انواع .
- 8- يبني فعل الامر على ..... اذا اتصل بـ(واو) الجماعة .
- 9- تدل حيثما في قولنا (حيثما يسقط المطر ينبت الزرع) عن .....
- 10- قال تعالى : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) (القصص : 77) يضبط اخر  
الفعل (تنس) في القول الكريم .....

#### ملحق (4)

#### الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات الدراسة

مكان العمل	الاسماء	ت
كلية التربية الاساسية	أ.د. اسماء كاظم فندي	-1
كلية التربية الاساسية	أ.د. مثنى علوان الجشعي	-2
كلية التربية الاساسية	أ.د. مهند محمد عبد الستار	-3
كلية التربية الاساسية	أ.د. ناظم كاظم جواد	-4
كلية التربية الاساسية	أ.د. محمد علي غناوي	-5
كلية التربية الاساسية	أ.م.د. مازن عبد الرسول	-6
كلية التربية الاساسية	أ.م.د. عادل عبد الرحمن نصيف	-7
كلية التربية الرازي	أ.م.د. جاسم محمد علي	-8
كلية التربية الاساسية	أ.م.د. علاء حسين علي	-9
معهد المعلمين المقدادية	أ.م.د. احمد خضير رميض	-10
معهد المعلمين المقدادية	أ.م.د. فخري حميد رشيد	-11
مدرسة اللغة العربية في اعدادية المقدادية للبنات	السيدة سهى عبد القادر	-12
مدرسة اللغة العربية في اعدادية المقدادية للبنات	السيدة نادية فخري	-13
مدرس اللغة العربية في اعدادية علي بن ابي طالب للبنين	السيد حاتم ناصر حسين	-14
مدرس اللغة العربية في اعدادية علي بن ابي طالب للبنين	السيد فاروق عبد القادر ابراهيم	-15

### ملحق (5)

درجات الطالبات لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية

للسف الثالث المتوسط (الامتحان الوزاري) للعام الدراسي 2010/2009

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
.1	54	72
.2	63	53
.3	61	58
.4	55	73
.5	57	62
.6	73	55
.7	65	76
.8	68	63
.9	71	68
.10	59	83
.11	63	54
.12	72	65
.13	81	76
.14	75	80
.15	62	56
.16	83	74
.17	71	62
.18	56	67

55	71	.19
83	68	.20
69	63	.21
71	58	.22
58	73	.23
65	82	.24
54	63	.25
81	58	.26
63	76	.27
77	61	.28
58	83	.29
82	57	.30
73	65	.31
62	73	.32

### ملحق (6)

اعمار الطالبات لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
.1	195	198
.2	205	195
.3	192	206
.4	198	211
.5	202	195
.6	217	206
.7	196	198
.8	194	205
.9	211	199
.10	215	198
.11	197	215
.12	195	206
.13	209	192
.14	198	195
.15	207	211
.16	215	198
.17	194	206
.18	197	199
.19	203	194

212	196	.20
193	205	.21
207	192	.22
198	216	.23
212	211	.24
198	209	.25
213	198	.26
198	193	.27
208	195	.28
199	212	.29
202	206	.30
198	192	.31
213	198	.32

### ملحق (7)

#### درجات الطالبات باعادة الاختبار لاستخراج الثبات

الدرجات في التطبيق الثاني	الدرجات في التطبيق الاول	ت	الدرجات في التطبيق الثاني	الدرجات في التطبيق الاول	ت
19	18	.26	24	25	.1
18	19	.27	23	22	.2
23	25	.28	18	19	.3
22	21	.29	19	21	.4
23	22	.30	21	18	.5
22	23	.31	18	23	.6
18	19	.32	22	19	.7
19	18	.33	23	21	.8
23	21	.34	18	20	.9
21	22	.35	25	23	.10
25	26	.36	21	18	.11
24	25	.37	18	19	.12
18	18	.38	19	17	.13
18	19	.39	21	18	.14
19	18	.40	19	22	.15
20	18	.41	23	25	.16
22	21	.42	26	23	.17
22	23	.43	18	19	.18

23	25	.44	21	18	.19
21	20	.45	18	19	.20
19	18	.46	19	17	.21
25	26	.47	19	18	.22
22	21	.48	22	22	.23
19	18	.49	22	21	.24
18	19	.50	23	24	.25

### ملحق (8)

درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين  
(التجريبية والضابطة)

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
.1	23	18
.2	18	21
.3	17	19
.4	25	15
.5	22	19
.6	19	21
.7	21	18
.8	26	17
.9	19	17
.10	18	19
.11	24	15
.12	27	18
.13	18	15
.14	23	19
.15	27	15
.16	24	21
.17	19	17
.18	23	18

20	18	.19
17	19	.20
19	22	.21
23	27	.22
19	18	.23
21	13	.24
17	18	.25
18	22	.26
19	25	.27
19	23	.28
21	19	.29
17	18	.30
19	22	.31
18	25	.32

### ملحق (9)

درجات الطالبات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
.1	23	19
.2	22	21
.3	18	17
.4	19	21
.5	18	17
.6	25	23
.7	21	19
.8	19	21
.9	20	18
.10	18	19
.11	21	23
.12	23	20
.13	19	18
.14	17	21
.15	18	19
.16	20	18
.17	21	17
.18	23	21
.19	18	20

19	17	.20
22	25	.21
24	26	.22
19	27	.23
25	19	.24
21	23	.25
19	18	.26
21	17	.27
19	22	.28
18	23	.29
20	25	.30
17	19	.31
18	18	.32

## **Effect of using the method of Alastjawabah in the Achievement of fourth-grade students in the subject of literary Arabic grammar and retention it**

**A. prof. Dr. Riaydh Hussien Ali**  
**College of Basic Education - University of Diyala**

### **Abstract**

The study aims to identify the effect of using the method of Alastjawabah in the Achievement of fourth-grade students in the subject of literary Arabic grammar and retention. Researcher selected empirically determined a partial set (experimental group and control group) and, more deliberate was chosen Muqdadia Secondary school for girls to apply to study, and two divisions of the school for fourth grade literary. Make the researcher of the Division (a) represents the group Altejrebiah taught Arabic grammar the method of Alastjawabah, and the Division (b) represent the control group, who teaches Arabic grammar the way normal (inductive) and the study sample consists of (64) student, (32) student of the experimental group, and (32) student of the control group. Researcher conducted a study of equivalence between the two sets of variables (degrees of Arabic language for the previous year - the third grade average - for the academic year 2009 \ 2010, and the chronological age of students measured in months, and academic achievement of parents). Promising researcher achievement test to be applied to the sample after the completion of the teaching subjects of the study, to measure the effect of using the method of Alastjawabah and the manner in normal (inductive) in the academic achievement of female sample study in experimental and control groups, and be the test of (30) items distributed to the three questions, made up the first question consists of (10)

items of the type (multiple choice), and the second question consists of (10) items (right and wrong), while the third question consists of (10) items (complete the spaces). Promising researcher plans for teaching Arabic grammar topics taught in the course of the experiment in light of the content of the book and the behavioral objectives of the material and the Alastjawabah according to the method of normal (inductive), was presented models of the plans on a group of jirors and specialists.

The researcher used statistical methods in the study, namely: -

- 1 - Altaúa test T-test
- 2 - Chi-square [Chi-square- $\chi^2$ ]
- 3 - Pearson correlation coefficient
- 4 - Spearman Brown formula

Researcher proceeded to apply the experiment to study the two sets of students (experimental and control groups) on Sunday, 3 \ 10 \ 2010, and ended the experiment on Wednesday, 19 \ 1 \ 2011

The researcher according to the results to the following:

- 1 - The existence of a statistically significant difference between the experimental group and control group in a variable Achievement and in favor of the experimental group
- 2 - The presence of a statistically significant difference between the experimental group and control group in a variable retention and in favor of the experimental group

The researcher in the light of the results of the study to draw some conclusions, and give some recommendations, and propose some suggestions